جـــامعة قاصـــــدي مربـاح ورقلة

كلية العلوم الإنســانية والاجتـماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:

-بالرقي فتيحة

-قيدوس نجوى

بعنـــــوان:

الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثانية والثالثة جامعي

(دراسة ميدانية على عينة الطلبة بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2023/06/14

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د/ جخراب محمد عرفات	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د/ياسين العجال	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
أ.د/ خلادي يمينة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2023/2022

الشكر والعرفان:

الشكر الأول والخالص لله عز وجل الذي أعاننا وأمدنا بالعزيمة والإرادة حتى وصلنا إلى هذه المرحلة و ها قد انتهت بهذه الدراسة المتواضعة إلى كلتا لسنوات الماضية.

ومن منطلق الحديث الكريم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " يسرنا أنتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ المشرف على هذه الرسالة "ياسين لعجال " على ما بذله من جهد في سبيل توجيهنا في هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه وتعليماته التي تمكنا من خلالها من إتمام عملنا بهذا الشكل.

كما لا ننسى أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى جميع أساتذةقسم علم النفس وعلوم التربية الذين تلقينا التعليم على

اهداء

لابد ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع الأساتذة الكرام الذين قد موالنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بتاء جيل لتبعث به الأمة من جديد، وقبل أن نمضي أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتي الأفضل

اليمن جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلي من كلت أنامله ليقدم لي لحضه سعادة

إلي من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم والمعرفة

إلي القلب الكبير "والدي العزيز "

إلي من أرضعتني الحب والحنان

إلي رمز الحب والعطاء

إلي " أمي الغالية "

إلي القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

إلي رياحين حياتي

إلي "إخوتي"

والآن نفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع ومظلم هو بحر الحياة، وهذه الظلمة لا يضيؤها إلا قنديل ذكريات الأخوة البعيدة، إلى الذي أحببتهم وأحبوني،إلى أصدقائي جميعا

فتيحة

اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي أكرمني بهذا الإنجاز المتواضع والذي أهديه

إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى من سلكت بدروب الحياة الوعرة بالكبرياء والشموخ

إلى رمز التفاني والعطاء إلى التي انتظرت هذا النجاح بفارق الصبر إلى من يعجز

اللسان عن وصفها بنبع الحنان.

أمي العزيزة أمدها الله العمر.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل

افتخار ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

أبي الغالي حفظه الله.

إلى أفراد عائلة قيدوس وخاصة أختي ورفيقة دربي سعاد وإلى جميع الأصدقاء وكل من عرفتهم

في الحياة الجامعية إلى كل طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وإلى كل الأساتذة من الطور

الابتدائي إلى الطور الجامعي وإلى كل من له أثرا طيبا في حياتي وترك بصمات.

نجوى

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خلال الموسم 2023/2022 .

للتحقق من الدراسة الحالية ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لهذا التناول،حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (110) طالبا وطالبة أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، خلال السنة الدراسية 2023.

كما تم الاعتماد في جمع البيانات على الأدوات التالية:

-مقياس الأمن النفسي المصمم من طرف: " **زينب الشقير**"

-مقياس الدافعية للإنجاز المصمم من طرف: "**سعاد أحمد مولى ألساعدي**"

وبعدها تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين خلال حساب معاملات الصدق والثبات قبل تطبيقهما في الدراسة الأساسية، ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في**(spss)**نسخته الثانية والعشرون**(22)**.

وبعد التحليل الإحصائي أسفرت النتائج المتوصل إليها إلى :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي).

وقد نوقشت هذه النتائج المتوصل إليها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وختمت باقتراحات موجهة لطلبة الجامعة أفراد عينة الدراسة، والطاقم التربوي الاستشاري بالجامعة.

الملخص

Abstract:

The current study aims to reveal the relationship between psychological security and achievement motivation among second and third year university students at the College of Humanities and Social Sciences during the 2022/2023 season.

To verify the current study, the descriptive correlative approach appropriate to this approach was relied upon, as the main study sample consisted of (110) male and female students who were randomly selected at the University of Kasdi Merbah Ouargla, during the academic year 2023.

The following tools were used in data collection:

_ Psychological security scale designed by "Zainab Alshgheer"

_Achievement motivation scale designed by "Souad Ahmed Mawla Al-Saadi"

After that, the psychometric characteristics of the two tools were confirmed by calculating the reliability and validity coefficients before applying them in the basic study, then the data were treated statistically using the statistical package program for social sciences in (spss) its twenty-second edition (22).

After the statistical analysis, the results reached are:

1- There is a statistically significant relationship between psychological security and motivation for achievement among second and third year university students.

2- There are no statistically significant differences between the average of second and third year university students in psychological security, according to the gender variable: (males - females).

3- There are no statistically significant differences between the average of the second and third year university students in the achievement motivation according to the gender variable: (males - females).

4- There are no statistically significant differences between the average of the second and third year university students in psychological security, according to the specialization variable (psychology - psychology of work and organization - clinical psychology).

5- There are no statistically significant differences between the average of second and third year university students in achievement motivation according to the academic specialization variable: (Psychology - Psychology of work and organization - Clinical psychology).

These results were discussed in the light of the theoretical heritage and previous studies related to the subject, and concluded with suggestions addressed to the university students, members of the study sample, and the educational advisory staff at the university.

فهرس
المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ر
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	و
فهرس المحتويات	ي
فهرس الجداول	م
فهرس الأشكال	م
فهرس الملاحق	ن
مقدمة	1
الجانب النظري الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1-مشكلة الدراسة.	5
2- تساؤلات الدراسة	7
3- فرضيات الدراسة	8
4-أهمية الدراسة	9
5- أهداف الدراسة	9
6- التعريف الاجرئى	10
7- حدود الدراسة	11
8-الدراسات السابقة	11
9- التعليق عن الدراسات السابقة	20
الفصل الثاني: الأمن النفسي	
تمهيد	25
1-الأمن النفسي	25
1-تعريف الأمن النفسي	25
2-خصائص الأمن النفسي	27

3- أبعاد الأمن النفسي	27
4- أهمية الأمن النفسي	28
5- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي	29
6- النظريات المفسرة للأمن النفسي	32
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث : دافعية الإنجاز	
تمهيد	40
1- الدافعية	40
1-1- تعريف الدافعية	42
1-2-تصنيف الدافعية	42
1-3-أهمية الدافعية	43
1-4- وظائف الدافعية	43
1-5-التطبيقات التربوية للدافعية	47
2-دافعية الإنجاز	49
2-1-مفهوم دافعية الإنجاز	49
2-2- النظريات المفسرة الدافعية الإنجاز	50
2-3- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز	56
2-4-أهمية دافعية الإنجاز	57
2-5- أهم خصائص دافعية الإنجاز	58
خلاصة الفصل	60
الجانب الميداني الفصل الرابع : الإجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	63
1-المنهج المتبع	63
2-الدراسة الاستطلاعية	63
1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية	63
1-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	64
1-3- أدوات جمع البيانات.	64
1-4-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.	65
2-الدراسة الأساسية.	72

2-1- وصف عينة الدراسة الأساسية	72
2-2-أدوات جمع البيانات.	73
2-3-إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية.	74
3-الأساليب الإحصائية المستخدمة.	74
خلاصة الفصل	76
الفصل الخامس :عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	78
1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى.	78
2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.	79
3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة.	80
4-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة.	81
5-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة.	82
خلاصة.	84
الفصل السادس: وتفسير ومناقشة النتائج الدراسة.	
تمهيد	86
1- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى.	86
2- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية.	88
3-مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة	90
4- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة.	92
5- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة.	94
خلاصة	97
استنتاج عام	98
اقتراحات الدراسة.	99

المراجع.	**100**
الملاحق.	**109**

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**يوضح التقسيم الهرمي للحاجات عند " ماسلو"**	**36**

فهرس الجداول:

الرقم	عـــــنوان الجـــــــــــدول	الصفحة
01	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.	64
02	يوضح اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس الأمن النفسي.	66
03	يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	67
04	يوضح نتائج التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الأمن النفسي قبل وبعد التعديل.	67
05	يوضح نتائج ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لأبعاد الأمن النفسي.	68
06	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس الدافعية للإنجاز.	69
07	يوضح نتائج معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز.	70
08	يوضح نتائج التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي على مقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد التعديل.	71
09	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس: (الذكور- الإناث)	72
10	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي).	73

11	يوضح نتيجة معامل الارتباط بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي	78
12	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور–الإناث)	79
13	يوضح دلالة الفروق بين الدافعية للإنجاز النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور–الإناث)	80
14	يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي: **(ANOVA)** لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس– علم العمل والتنظيم–علم النفس العيادي)	81
15	يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي: **(ANOVA)** لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس– علم العمل والتنظيم–علم النفس العيادي)	82

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	يوضح الصورة الأولية لمقياس الأمن النفسي.	**110**
02	يوضح الصورة الأولية لمقياس الدافعية للإنجاز.	**113**
03	يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة الحالية: (الأمن النفسي– الدافعية للإنجاز)	**114**
04	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي.	**114**
05	يوضح نتائج الاتساق الداخلي: معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.	**115**
06	يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الأمن النفسي	**115**
07	يوضح نتائج ثبات ألفا كرومباخ لمقياس الأمن النفسي ولأبعاده.	**116**
08	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز.	**118**
09	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي: معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز.	**119**

10	يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الدافعية للإنجاز.	**121**
11	يوضح نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز.	**122**
12	يوضح الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي.	**123**
13	يوضح الصورة النهائي لمقياس الدافعية للإنجاز.	**125**
14	يوضح المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة.	**126**
15	يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى .	**126**
16	يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية.	**127**
17	يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة.	**127**
18	يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة.	**129**
19	يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الخامسة.	**110**

مقدمة

يعتبر الأمن النفسي للأفراد من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والفاعلين في علم النفس في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أو الغربية ما يعطي مزيدا من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية والتي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا ، كما أنه الحالة النفسية والعقلية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع والتي تحقق له القدرة على مواجهة الاحباطات يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق .

ويعد الشعور بالطمأنينة أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتها وقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الايجابية للصحة النفسية من بينهما سيغموند فرويد والذي عبر عن شعور الفرد بالأمن النفسي والرضا عن الحياة والاستمتاع بها وتحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية متزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلية فالحالة النفسية التي يعيشها الإنسان تنعكس على تصرفاته وحركاته ومستوى أدائه فكلما كان الطالب مطمئن البال ساكن القلب زادت دافعتيه للإنجاز و ارتفع تحصيله.

وتمثل دافعية الانجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، فهي مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وهي مطلب يسعى له جميع المتعلمين وتعبير عن مدى سعي الطالب واجتهاده ومثابرته من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء.

وانطلاقا من أهمية موضوع الأمن النفسي وكذا الدافعية للإنجاز ، تناولنا في دراستنا هذين المتغيرين من أجل الوصول إلى طبيعة العلاقة التي تربط بينهما ومن ثم اعتمدنا المنهجية التالية حول دراسة هذا الموضوع بشقيه النظري والميداني وتضمنت ما يلي :

الجانب النظري : واشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : وهو فصل تمهيدي يضم إشكالية الدراسة وفرضياتها ، أهميته، أهدافها أهم مصطلحات الدراسة ، والدراسات السابقة .

الفصـــل الثاني :تناول المتغير الأول وتم التطرق فيه إلى، تعريفه وخصـــائصـــه ، أبعاده وأهميته ، والعوامل المؤثرة في الأمن النفسي و النظريات المفسرة له.

الفصل الثالث :تناول المتغير الثاني وقسم إلي جزأين : الجزء الأول الدافعية و تم التطرق فيه إلى تعريفها ، وتصـــنيفها وأهميتها، وظائفها ، و أنواعها ، والجزء الثاني الدافعية للإنجاز وتم التطرق فيه إلي تعريفها ، والنظريات المفسرة لها ، والعوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز ، و أهميتها وأهم خصائصها.

والجانب التطبيقي :وضم فصلين هما:

الفصـل الرابع : إجراءات الدراسـة الميدانية ويحتوي على الدراسـة الاسـتطلاعية والدراسـة الأسـاسـية موضحا المنهج المستخدم و العينية ، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

الفصـل الخامس :وتناول تمهيد وعرض وتحليل نتائج فرضـيات الدراسـة: الأولى، والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وخلاصة الفصل.

الفصل السادس: تناولنا تمهيد وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة : الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وخلاصة الفصل.

وفي الأخير تم الخروج في ضـوء ما توصـلت إليه الدراسـة الحالية من نتائج، إلى اسـتنتاج عام، وتوجهنا بجملة من الإقترحات للطلبة والهيئة التربوية والتدريسية بالجامعة.

الجـــانب النـــظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3 - فرضيات الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5 - أهداف الدراسة.

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات .

7-الدراسات السابقة.

8-تعليق عن الدراسات السابقة.

1-مشكلة الدراسة :

يمر الطالب الجامعي عبر عدة مراحل في حياته (المرحلة الابتدائية، المتوسطة، الثانوي، الجامعية) ومن بين أهم هذه المراحل مرحلة الدراسة الجامعية ،كونها مرحلة تعلم وبحث والاستكشاف لمالها من دور رئسي في شخصية الطالب التطوير خبرته وتحديد مستقبله المهني، بالإضافة إلي تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والشخصية ، بحيث تترك أثرا كبير في نفسيته ودليل على ذلك هو المشاعر التي يعبر عنها كل من أنهى هذه المرحلة.

وفي الواقع إن مرحلة الدراسة الجامعية بالنسبة للكثيرين خليط غريب بين الفشل والنجاح والتحديات والإنجازات، والاجتهاد والنشاط، والمتعة، بالإضافة إلى قدر كبير من الشعور بأن تلك المرحلة هي مرحلة البحث عن الذات والإبداع والتفوق وتحفيز الطاقات ،حيث أن الدراسة الجامعية تحتاج إلى تضافر العديد من المقومات للنجاح بالإضافة إلى ما يحتاجه الطالب من حاجات وفي مقدمتها الحاجات الجسمية والنفسية.

لقد أهتم العديد من علماء النفس بدراسة هذه الحاجات ويتجلى ذلك في دراسات علم النفس النمو المطالب النمو وحاجاته النفسية والتي لها دور أساسي في تحقيق الحالة النفسية المستقرة التي يشعر من خلالها الفرد بالراحة والهدوء والطمأنينة وتعد الحاجة إلي الأمن من أهم الحاجات النفسية، لما له من أهمية، في الدين الإسلامي فلقد ورد ذكر الأمن في القرآن الكريم في عدة.

آيات منها وذلك لقوله تعالى : ﴿**فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ3الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ**﴾سورة قريش ، الآية 3 /4

.

وقال تعالى: ﴿ **الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**﴾سورة الرعد: من الآية 28 .

وكذلك نجد البعض من علماء النفس من بينهم ماسلو الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمس دوافع وجعلها في شكل هرمي قاعدته الأساسية الحاجات الفسيولوجية وتليها مباشرة الحاجة إلى الأمن وثم الحاجة إلى الحب والانتماء ثم الحاجة إلى تقدير الذات وثم تأتي الحاجة إلى تحقيق الذات ، حيث أن الحاجة إلى الأمن تلعب دورا كبيرا في تطوير نمؤ الشخصية معرفيا وانفعاليا , ولها دور في الصحة النفسية, ومنه ينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئية المحيطة من خلال الخبرات التي تمر بها, وبالأخص الطالب الجامعي الذي يعيش بعض الظروف المساعدة أو المحبطة التي تنعكس عليه إيجابا أو سلبيا في تحقيق طموحاته ، قد أشار "ماسلو " **(Maslow)**بأنه هذه الدوافع هي الشعور بالأمن والحماية

والقانون والنظام والاســـتقرار وتجنب الألم والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الأشـــخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية,(عريبي زايد، د ت:7)

و تأكيدا على ذلك بأن الحاجات النفسـية لها دور مهما في التأثير على سـلوك الفرد وتصـرفاته فهي لا تقل أهمية عن الحاجات الأخرى.

ومما لاشك فيه أن الشعور بالأمن النفسي هو من أهم شروط الصحة النفسية ذلك لان الخوف والقلق هو مصـدر للكثير من العلل والأمراض كما أنه الوجه الأخر للشـعور بالنقص وضـعف الثقة بالنفس والكراهية.(هواري، بشلاغم،2020 ، ص2).

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في الدوافع الإنســـانية والتي أهتم بدراســـتها الباحثون في مجال علم النفس التربوي, حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجه سـلوك الطالب وتنشـيطه, وفي إدراكه للموقف فضـلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوكه, كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وما ينجزه من خلال ذلك و ما يحققه من أهداف(خليفة ، 2000، ص15)

الإنجاز النجاح في أداء إنجاز المهمة, وعلى الرغم من أن هناك أشـــهرها ما كتبه موارى **(Murray)**, "أتكنسون **(Atkinson)"**, " ماكليلاند **(Maccliland)"**وقد عرفها "موارى "**(Murray)**:الدافع الانجاز بأنه رغبة الفرد وميله تذليل العقبات لأداء شـــيء صـــعب بأقل قدر من الوقت مســـتخدما ما لديه من قوة ومثابرة واستقلالية (أمجدي . 2003 ص112).

ويعد ذلك ما ذكره **نشواتي (1995)** ويؤدي ذلك أن أهمية الدافعية تتجلى في الواجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في حد ذاتها, فاســـتثارة دافعية الطلاب وتوجهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية داخل وخارج نطاق العمل المدرسي في حياتهم المستقبلة , كما تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال (برابح .2016، ص6)

ولقد أشـارت دراسـة **محمود عطا حسين** (**1987**)بالرياض على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي وكان هدفه من هذه الدراسـة هو الكشـف عن العلاقة مابين الشـعور بالأمن النفسـي والدافعية للإنجاز ،حيث توصـل إلى بان هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات ومسـتويات الأمن النفسـي وأشـارت الدراسـة بأنه كلما زادت درجة الشـعور بالطمأنينة والأمن عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية وتزداد مشـــاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم ســـلبية عن ذاتهم "أن الأمن النفســـي مركب من اطمئنان الذات والثقة والتأكيد من الانتماء إلى جماعة أمنة " وكما أظهرت عدة دراسـات إلى عدم وجود فروق بين الجنسـين في مدى شعورهم بالأمن النفسي مثل دراسة بر محمد جبر (1996)والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الذكور والإناث. (حجاج،2014، ص192).

ومن هنا جاءت الفكرة الإجراء الدراســـة الحالية المحاولة الكشـــف عن العلاقة بين الأمن النفســـي ودافعية الإنجاز حيث تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

. هل توجد علاقة ارتباطه بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدي طلبة قسم علم النفس بجامعة ورقلة؟

2-تساؤلات الدراسة:

1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث)؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي)؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي)؟

1- فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي)

4- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعا هاما وذلك لوجود قدرة في الدراسات التي تتناول الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس, الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي من الدارسين والباحثين, وذلك لإثراء البحث العلمي والمكتبة الجامعية حتى يصبح الموضوع كمرجع بسيط للطلبة.

1-حيث تعتبر دراسة الأمن النفسي ودافعية للإنجاز من أهم موضوعات علم النفس .

2-أنها تلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين الموضوعين حيويين ومهمين هما الأمن النفسي ودافعية الإنجاز.

3-الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد المستوى المنخفض في الأمن النفسي والدافعية الإنجاز.

5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن أن نوجزها في مايلي:

1-معرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

2-معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس تعزى متغير الجنس.

3-معرفة إذا كان هناك فروق دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة قسم علم النفسي تعزى متغير التخصص.

6-لتعريف الإجرائي :تتضمن هذه الدراسة مصطلحات الأساسية التالية:

6-1-الأمن النفسي:

أ- اصطلاحا:يرى"ماسلو"أن الطمأنينة الانفعالية أو الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين، له مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق"(بن محمد العقيلي، 2004، ص24).

يعرف الأمن النفسي إجرائيا في هذه الدراسة: وهو حالة من الارتياح النفسي التي يعيشها الطالب الجامعي، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

2- الدافعية الإنجاز:

ب -اصطلاحا: يعرف ماكليلاند دافعية الإنجاز: بأنها استعداد يتميز بالثبات النسبي للتحصيل والنجاح، وهذا الاستعداد يظل كامنا في الفرد حتى يستثار مميزات ومؤشرات أو علامات في موقف الإنجاز يوضح له أن الأداء سيكون وسيلة للتحصيل.(داسه،2012 ، ص32).

تعريف الدافعية للإنجاز إجرائيا في هذه الدراسة:بأنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة.

7- حدود الدراسة: لقد كانت حدود الدراسة على النحو التالي :

أحدود بشرية: تقتصر حدود الدراسة على طلبة جامعة ورقلة و بالضبط قسم علم النفس .

ب . حدود زمنية: تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2022 /2023.

ج ـــ حدود مكانية: تم إجراء الدراسة الحالية في مدنية ورقلة وبالضبط جامعة قاصدي مرباح قسم علم النفس والإجراء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية كذلك أجريت على طلبة قسم علم النفس .

دـ حدود موضوعية :تقتصر الدراسة على معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة ورقلة وتتمثل في المنهج الوصفي ألارتباطي و أداة لاستبان .

8- الدراسات السابقة:

لقد تم الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلي موضوع (الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي) سواء في الجزائر أو العربية أو الأجنبية وذلك من اجل تدعيم الدراسة الحالية , وفي ما يلي عرض لأهم هذه الدراسات .

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي .

أ . الدراسات في الجزائر :

1- دراسة إبر يعم(2011)

ـ عنوان الدراسة : إدراك الأبناء الأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسه .

ـــ هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء الأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي .

. عينة الدراسة :شملت الدراسة على 186 طالبا وطالبة في السنة الثانية ثانوية .

. أدوات الدراسة :

. نتائج الدراسة: أسفرات الدراسة.

وجود علاقة ارتباطه سالبة بين إدراك الأبناء الأساليب معاملة الأب في معاملة الأب في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي.(سامية إبريعم، 2011)

2. دراسة بن ساسي (2013)

. عنوان الدراسة : الأمن النفسي وعلاقتها بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

ـــــ هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ السنة الخامسة.

. عينة الدراسة :شملت الدراسة على 93 تلميذ (62ذكر / 31 أنثي).

. أدوات الدراسة :استخدم فيها أداة تقيس الأمن النفسي .

. نتائج الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

-لا تختلف طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية اختلافا دالا إحصائيا باختلاف مستوي التحصيل (مرتفع / منخفض)لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الدراسات بالعربية: التي تناولت الأمن النفسي.

1 . دراسة على سعد (1997)

. عنوان الدراسة :مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي .

ـــــ هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلي التعرف على مستويات الأمن النفسي لدي طلاب علوم التربية وعلم النفس في جامعات دمشق والكويت وأدنبرة .

أدوات ا لدراسة :اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي من تعريب الباحث

. **نتائج الدراسة** :أسفرت الدراسة على النتائج التالية

عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين طلاب جامعة دمشق وطلاب الكويت .

وجود فروق في الأمن النفســـي بين طلبة علم النفس بجامعة أدنبرة وبين طلاب كلية التربية جامعة الكويت الصالح طلاب أدنبرة .

وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلاب الذكور بجامعة دمشق والطلاب الذكور بجامعة الكويت الصالح الطلاب الذكور الكويت .(على سعد ،1997).

2 . دراسة الموسوي (2002)

. **عنوان الدراسة** :السلوك الاجتماعي وعلاقتها بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل .

. **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلي التعرف على علاقة السلوك الاجتماعي بالأمن النفسي .

ـــ **عينة الدراسة** : أسفرت عينة الدراسة من (780) طالبا وطالبة في جامعة الموصل يتوزعون على الكليات العلوم ، علوم الحاسبات والرياضيات ، والتربية ، الأدب .

. **أدوات الدراسة** : أستخدم اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن .

ـــ **نتائج الدراسة** :أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين السلوك الاجتماعي والشعور بالأمن ، (أزهار يحي قاسم ، أحمد عامر سلطان .2008)

ج . الدراسات الأجنبية:

- **دراسة (OWENS(1971:**

. **عنوان الدراسة** : العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والأمن النفسي .

. **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والأمن النفسي .

. عينة الدراسة :تكونت الدراسة من (150) طالبا وطالبة من جامعة (نيومكسيكو).

ـــــ أدوات الدراسة :أستخدم مقياس الأمن النفسي والوسائل الإحصائية تحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر .

ـ نتائج الدراسة:أظهرت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق في الشعور بالأمن النفسي بين المجموعات التي تمارس الأنشطة والمجموعات التي لا تمارس الأنشطة .

وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين المجموعات التي تمارس الأنشطة والتي لا تمارسها .

لا توجد علاقة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي وبين القيم .

2-دراسة joshi(1985) :

. عنوان الدراسة : العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي (الأكاديمي).

ـــــ هدف الدراسة :الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي والتحصل الأكاديمي .

. عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا و(120) طالبة .

. أدوات الدراسة : أستخدم مقياس الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي .

ـــ نتائج الدراسة :المجموعة التي شعر بالأمن النفسي كانت أعلى من درجات المجموعة التي بالأمن لا تشعر بالأمن النفسي ولكن الارتباط غير دال (**سهام عربيي زايد ، ب ،ت**).

ثانيا : الدراسات التي تناولت موضوع دافعية الإنجاز .

أ . الدراسات في الجزائر .

1. دراسة عبد الرحمان بن بربكة (2007).

ـ عنوان الدراسة :العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة بمدنية الجزائر .

ـ **هدف الدراسة** : هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة المدارس العليا للأساتذة.

. **عينة الدراسة** :تكونت عينة الدراسة (763) طالبا وطالبة .

ـــــ **أدوات الدراسة** :اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الوعي بالعمليات المعرفية ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي من إعداد الباحث .

. **نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :**

وجود علاقة ارتباطه موجبة تقدر ب(0.74) ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي .

وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي الصالح الإناث . فروق بين الفرع العلمي والأدبي في درجة الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لصالح الأدبي .

وجود فروق بين طلبة السنة الرابعة في درجة الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي الصالح السنة الأولى .(عبد الرحمان بن بريكة،2007)

2. دراسة بشقة عز الدين (2009)

. **عنوان الدراسة** :عوامل استثارة دافعية الإنجاز لدى طلبة

. **هدف الدراسة** : الكشف عن العوامل المثيرة لدافعية الإنجاز قصد التركيز عليها إداريا وتعلميا.

ـــــ **عينة الدراسة**: تتكون من طلبة جامعيون (علوم اجتماعية سنة أولي وثانية جامعي) وعددهم 101 طالب .

. **أدوات الدراسة** :استبان أعد خصيصا من طرف الباحث .

. **النتائج** :تحققت فرضيات الباحث الأربعة كالتالي .

يعد التوجيه عاملا في إثارة دافعية الإنجاز لدى طلبة **L.M.D**.

يعد الإشراف عاملا في إثارة دافعية الإنجاز لدى طلبة**L.M.D** .

يعد التقويم في إثارة دافعية الإنجاز لدى طلبة **L.M.D**.

يعد المناخ الجامعي في عاملا في إثارة دافعية الإنجاز لدى طلبة **L.M.D**.

ب . الدراسات بالعربية :

1 . دراسة رفقة خليف سالم (2008)

ـــــ **عنوان الدراســة** :علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراســي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .

ـ **هدف الدراسة** :هدفت الدراسة إلي التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي .

. **عينة الدراسة** :تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة درسن في أحد الفرعين العلمي والأدبي .

. **أدوات الدراسة** :اشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات ومقياس دافع الإنجاز .

. **نتائج الدراسة**:توصلت الدراسة إلي النتائج التالية.

معظم أفراد العينة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات .

هناك تقاربا في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة ، إذ كان المتوسط الحسابي للطالبات في الفرع الأدبي (3.27) مقابل (3.75) للفرع العلمي.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الأثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون (**رفقة خليف سالم ، 2008**).

2 . دراسة هبة الله محمد الحسن سالم (2012)

ـ **عنوان الدراسة :** علاقة دافعية الإنجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى مؤسسات التعلم العالي بالسودان .

ـــ **هدف الدراسة :**هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعية السودانية .

. **عينة الدراسة :** بلغ حجم عينة الدراسة (235) طالبا منهم (101) ذكور ،و(134) إناث .

ـ **أدوات الدراسة :** استخدم الباحث مقياس " جيمس وينجارد " الدافعية الإنجاز ومقياس "جيمس "لموضع الضبط ومقياس " كاميليا عبد الفتاح " لمستوى الطموح إضافة إلي درجة أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي.

. **نتائج الدراسة :**توصلت الدراسة إلي النتائج التالية .

وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط .

وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح .

عدم وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي .

وجود تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي .

الدراسات الأجنبية : التي تناولت دافعية الإنجاز .

1 . دراسة أكردنيو، سلاني(2000)Accordino&sallani:

ـــ **عنوان الدراسة :** العلاقة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية .

ـــــ **هدف الدراسة** :هدفت الدراسة إلي التعرف على طبيعة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المرهقين بالمدارس الثانوية ، وبالإضـــافة إلي مدى اختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع .

ـــــ **عينة الدراسة**:تكونت عينة الدراسة من (123) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية منهم (55) طالبا ، و(68) طالبة .

. أدوات الدراسة :

مقياس دافعية الإنجاز ل "مايرز ".

قائمة تقدير الذات ل "روزنبرج ".

. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي النتائج التالية .

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية

عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز.(أكردنيو ، سلاني ، 2000).

2. دراسة روبنسون (2001)Robison:

. عنوان الدراسة :دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين الأفارقة .

ـــــ **هدف الدراســة** :هدفت الدراســة إلي التعرف على دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين الأفارقة ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي .

ـــــ **عينة الدراسة** :تكونت عينة الدراسة من (277) طالب وطالبة مقسمين إلي قسمين (139) مرتفعي الإنجاز و(138) منخفضي الدوافع للإنجاز.

. أدوات الدراسة :اشتملت أدوات الدراسة على قائمة دافعية الإنجاز ل " شولتز "

. نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلي النتائج التالية .

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي .

وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز الصالح الطالبات .

ثالثا : الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز .

1 . دراسة الدبلحي، ضيف الله (2009)

ـــ **عنوان الدراسة** : الأمن النفسي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمدنية الرياض .

ـ **هدف الدراسة** :هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بدافعتيهم للإنجاز في العمل .

ـ **عينة الدراسة**: تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (2716) معلما ، وعينة الدراسة تكونت من (344) معلما .

ـ **أدوات الدراسة** :استخدم اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي من تعريب الباحث ومقياس الدافعية ، كما استخدم المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

أن معلمي المرحلة الثانوية بمدنية الرياض يتمتعون بمستوى عالي جدا من الطمأنينة و الأمن النفسي .

أن معلمي المرحلة الثانوية بمدنية الرياض لا يشعرون بعدم توافر الأمن النفسي وذلك لكونهم يتمتعون بثقة كافية في أنفسهم .

أنهم موافقون تماما على أن لديهم مستوى عالي جدا من الدافعية للإنجاز في العمل .

وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الأمن النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية و دافعتيهم للإنجاز في العمل ، وهذه العلاقة طردية وموجبة الاتجاه ، بمعنى أن زيادة أحد المتغيرين يؤدي إلي زيادة الأخر والعكس صحيح (**الدبلجي ضيف الله ، 2009**).

2 . دراسة حجاج عمر (2014)

. **عنون الدراسة** : الأمن النفسي وعلاقتها بدافعية الإنجاز .

ـــ **هدف الدراسة** :هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم ، والعلاقة بينهم في ظل متغيري الجنس (ذكر / أنثي) ، والتحصيل (علمي /أدبي).

ـــ **عينة الدراسة** :تمثلت الدراسة في (306) تلميذ وتلميذة بدائرة بريان منهم (169) ذكرا و (137) أنثي ، أما بالنسبة للتخصص (192) علمي ، و(114) أدبي.

ـــ **أدوات الدراسة** :استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي لا براهم ماسلو وقام بترجمته وتعديله أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2009) ، وأستخدم مقياس الدافعية للتعلم .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الأمن النفسي و الدافعية للتعليم .

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والدافعية للتعليم تعزي متغير التخصص .

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والدافعية للتعليم تعزي متغير الجنس .**(حجاج عمر ،2014)**

9-التعليق عن الدراسات السابقة :

من خلال استعرض الدراسات السابقة المتحصل عليها والتي لها علاقة بمتغيرات الموضوع في الدراسة الحالية ما يلي :

. من حيث الموضوع :

بالنسبة للمتغير الأول فان معظم الدراسات تناولت الأمن النفسي في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل الدراسات في الجزائر لدينا دراسة إبريعم (2011) ، ودراسة بن ساسي (2013) و دراسة العربية مثل دراسة على سعد (1997) ، ودراسة الموسوي (2002) ، ودراسات الأجنبية (1971) ، ودراسة (1985)

أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني (الدافعية الإنجاز) فقدت ناولت العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات الأخرى مثل :دراسة في الجزائر مثل دراسة عبد الرحمان بن بربكة (2007) ، ودراسة بشقة عزا لدين (2009)

أما بالنسبة الدراسات العربية مثل دراسة خليف سالم (2008)، ودراسة هبة الله محمد الحسن سالم (2012).

أما بالنسبة الدراسات الأجنبية مثل أكردنيوسلاتي (2000) ، ودراسة رويسون (2011).

أما في ما يتعلق بالدراسات التي تناولت المتغيرين مع بعض كدراسة الدبلجي ضيف الله (2009) كدراسة حجاج عمر (2014) ، ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة .

. من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة بناءا على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي تعاملت معها حيث هدفت بعض الدراسات إلي الكشف عن مستوى المتغير المدروس عند الفئة المستهدفة أو من حيث الكشف عن علاقته ببعض المتغيرات الأخرى في حين هدفت بعض الدراسات إلي الكشف عن إذا ما كنت هناك فروق بين الجنسين في احد متغيرات الدراسة ، مثل دراسة في الجزائر دراسة على سعد (1997) ، وبن ساسي (2013) ، والدراسة العربية مثل :دراسة عبد الرحمان بن بربكة ودراسة حجاج عمر (2014) ودراسة هبة الله محمد الحسن سالم ، والدراسة الأجنبية مثل : دراسة أكردنيوسلاتي (2000)، وإلى جانب ذلك فقد هدفت بعض الدراسات إلى البحث عن اثر بعض العوامل الأخرى مثل التخصص الدراسي ، المستوي الدراسي كدراسة عبد الرحمان بن بربكة (2007) ، ودراسة خليف سالم (2008) ، ودراسة حجاج عمر (2014) ودراسة هبة الله محمد الحسن سالم (2012) ودراسة (1985) ، ودراسة رويسون (2001) .

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن وجود العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى أفراد دراسة وساعدت الدراسة السابقة مثل دراسة في الجزائر ، والعربية و الأجنبية في تحديد إشكالية الدراسة ، وتحديد أهدافها .

. من حيث العينة :

إ ن معظم الدراسات السابقة تناولت طلبة الجامعة ، مما يوضح مدى التركيز على هذه المرحلة لما لها من أهمية ودور كبير في حياة الطالب ، باستثناء بعض الدراسات التي تناولت المرحلة الثانوية كدراسة الدبلحي ضيف الله (2009) ، ودراسة إبرا يعم (2011) ودراسة حجاج عمر (2014) ، ودراسة أكردنيوسلاتي (2000)، وباستثناء دراسة تناولت مرحلة التعلم الابتدائي وهي دراسة بن ساسي (2013)، وهذا لحرص الطالبتين على اختيار دراسات متشابهة للدراسة الحالية في عينة الدراسة الحالية .

كما لوحظ تفاوت في حجم العينة من دراسة لآخري ، فهناك العينات الكبيرة مثل دراسة الموسوي (2002)و دراسة عبد الرحمان بن بربكة (2007) ، ودراسة الدبلجي ضيف الله (2009) ،ودراسة عمر حجاج (2014) ، وهناك العينات الصغيرة مثل دراسة بن ساسي (2013) ودراسة عزا لدين بشقة (2009)، وهناك دراسات قسمت العينة إلي ذكور وإناث للكشف عن الفروق بين الجنسين في احد المتغيرات ، كدراسة على سعد (1998) ودراسة عبد الرحمان بربكة (2007) ودراسة هبة الله محمد الحسن سالم (2012) ودراسة بن ساسي (2013) ودراسة حجاج عمر (2014)، و اكتفت بعض الدراسات بتناول العينة من الإناث أو الطالبات فقط كدراسة خليف سالم (2008) ، في حين باقي الدراسات فلم تعالج متغير الجنس وأخذت العينة من الذكور و الإناث مع بعض ، كما قسمت الدراسات العينة على حسب التخصص الدراسي والمستوى الدراسي .

أما الدراسة الحالية فقد أجريت على عينة من الطلبة الدراسيين في قسم علم النفس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهذا ما انفردت به هذا الدراسة كونها تناولت العينة من طلبة قسم علم النفس بالتحديد وهذا ما يزيد من جدية هذه الدراسة .

من حيث الأدوات:

تعدد الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، فقد اعتمدت بعض الدراسات على مقياس واستبيانات قام الباحثون بإعدادها، والبعض الأخر اعتمد مقاييس جاهزة تم تعريبها أو تقنينها لتصبح صالحة للاستخدام في البيئة التي ستجرى فيها الدراسة .

واعتمدت الطالبة في الدراسة الحالية على استخدام كل من :

. مقياس الأمن النفسي زينب شقير

. مقياس دافعية الإنجاز سعاد أحمد مولى لساعدي (2006)

بالنسبة للمنهج المستخدم فان جل الدراسات اتبعت المنهج الوصفي ألارتباطي.

. من حيث النتائج :

اتفقت أغلبة الدراسات التي تناولت الأمن النفسي ودافعية الإنجاز على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين احد هذين المتغيرين وبعض المتغيرات المتناولة الأخرى ، كما أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس أو التخصص العلمي ، ماعدا دراسة ، التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز والصالح الذكور .

كما أظهرت نتائج الدراسات وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز أو دافعية التعلم كدراسة الدبلجي ضيف الله (2009) ، ودراسة حجاج عمر (2014).

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على متغيرات الدراسة وتحديد الإشكالية ، والفرضيات ، كما ساعدت على إثراء الجانب النظري والتطبيقي وتحليل النتائج وتفسيرها .

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد.

1-الأمن النفسي.

1-1- تعريف الأمن النفسي.

2- خصائص الأمن النفسي.

3- أبعادا لأمن النفسي.

4-أهمية الأمن النفسي.

5-العوامل المؤثرة في الأمن النفسي.

6-النظريات المفسرة للأمن النفسي.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني : الأمن النفسي.

تمهيد :

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل الحياتية عند الطالب ، حيث يتم فيها صقل شخصيته وبنائها ، ويدخل في هذا ضمن الخدمات التي تقدمها الجامعة في الجانب العلمي من تكوين وتأهيل ، أما في الجانب النفسي فتطمح إلي تكوين طالب يتمتع بأمن نفسي عالي، وعليه ، سيتم التطرق في هذا الفصل إلي معلومات النظرية التي تعتبر ضرورة في سبيل تحقيق هذا الأمن النفسي .

1-مفهوم الأمن النفسي :

اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين ، واختلاف زاوية نظر كل منهم ، لهذا المفهوم الهام ، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى ، كالطمأنينة الانفعالية ، والأمن الذاتي ، والأمن الانفعالي .

1. 1 / الأمن لغة :

جاء في لسان العرب أن الأمن هو : الأمان والأمانة ، وقد أمنت فأنا أمن وأمنت غيري من لأمن والأمان ، الأمن ضد الخوف ، والأمانة ضد الخيانة ، والأيمان ضد الكفر والأيمان بمعني التصديق ضده التكذيب ، ويقال أمن به قوم وكدب به قوم فأما أمنته المتعدي فهو ضد أخفته.(خالد إبر يعم ، 10 ، ص2020)

1 . 2 / تعريف الأمن النفسي اصطلاحا :

تم وضع العديد من التعريفات الاصطلاحية المختلفة للأمن النفسي ، ولكن هذه التعريفات تبقي مكملة لبعضها البعض ، ومن هذه التعريفات

تعريف سميرة حسين (1983، ص13) مفهوم الأمن النفسي بأنه إحساس الفرد بالسكينة والطمأنينة والرضا وهدوء النفس مع قلة الإحساس بالقلق والتوتر .

كما يعرف حامد عبد السلام (1990، ص436) أن الحاجة إلي الأمن النفسي تتضمن الصحة الجسمية والأمن الجسمي ، والحاجة إلي الشعور بالأمن الداخلي والبقاء حيا ، والحاجة الاسترخاء والراحة ، والحاجة إلي الشفاء عند المرض ، والحاجة إلي الحياة السوية المستقرة السعيدة ، والحاجة إلي الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع ، والحاجة إلي المساعدة في حل المشكلات .(البادري،د ت ،ص394).

ويعرف ماسلو الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه : محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم ، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة عير محيطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (خويطر، 2010، ص14).

أما الحميلي (2001) فقد عرفه على أنه: شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق تحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدرته وجعله أكثر تكيفا(مهرية ، 2014 ، ص69)

كما يعرف الأمن النفسي :هو أن تكون النفوس أمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه ، بحيث لا يطهر عليها قلق معيب أو جزع كثير ، ولا اضطراب في الأحوال ، أو ترك للأعمال ، أو التهويل من شأن الصائب (الشريف . 2003 ، ص9).

ويعرفه الدسوقي بأنه : حالة يحس فيها المرء بالسلامة والأمان وعدم التخوف من المستقبل ، وهي حالة يكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان ، ويكون أحيانا إشباع تلك الحاجات بدون جهد ، وغالبا يحتاج إلي المجاهد المعقول ، والتي سوف تجلب الرضا (زايد راجح ، 2020 ، ص13).

2- خصائص الأمن النفسي :

يمكن تلخيص أهم خصائص الأمن النفسي على نحو التالي :

1-يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية ، وتقبل ورفض وحب وكراهية ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي , والخبرات والموقف الاجتماعية في بيئة أمنة غير مهددة .

2-يوثر الأمن النفسي ايجابيا على التحصل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة .

3-المتعلمون والمتثقفون أكثر أمنا من الجهلة والأميين .

4-الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها .

5-شعور الوالدين بالأمن النفسي يرتبط بوجود الأولاد .

6-الآمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الأمينين .

7 ـــــ عدم الأمن يرتبط موجبا بالتثبت بالرأي ، وبالتالي التعرض للإصـــابة بالأمراض وخاصـــة أمراض القلب(نفس المرجع ، ص73).

2-أبعاد الأمن النفسي:

أبعاد الأمن متعددة ومنها :العسكرية ، والاجتماعية ، والتربوية ، والثقافية ، والنفسية ، والأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر.

. الأمن النفسي وأثره على الأبعاد الأساسية الأولية التالية :

1 . الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين.

2 . الشعور بالانتماء الي الجماعة والمكانة فيها .

3 . الشعور بالسلامة والسلام .

ويشتمل الأمن النفسي على أبعاد فرعية ثانوية هي :

1 . إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة .

2 . إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخبارا .

3 . الثقة في الآخرين وحبهم .

4 . التسامح مع الآخرين .

5 . التفاؤل وتوقع الخير .

6 . الشعور بالسعادة والرضا .

7 . الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي .

8 . الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين .

9 . تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس .

10 . الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات .

11 . المواجهة الواقعية للأمور .

12 . الخلو من الاضطراب النفسي.

والأمن النفسي هو سكون وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الإخطار ، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية(أياد اقرع ، 2005 ،ص25 ،26 ،27).

4-أهمية الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي مناهم مقومات الحياة يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلي لحده ، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودنيه هرع إلي مكان أمن ينشد فيه الأمان والاطمئنان .

وتبدو أهمية الحاجة إلي الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات ، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلي الأمن

فالحاجة إلي الحب ، فا لحاجة إلي التقدير والاحترام ثم الحاجة إلي تحقيق الذات ، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال فقد أوضح أن 1 %فقط يحققون ذاتهم .

ويضف علاء الدين كفافي (1989) أنه يترتب على مدى ونوعية إشباع الدوافع الأولية والأساليب التي تتبع في إشباعها شعور الطفل بالأمن أو عدم الشعور به ، ففي حال تأمين قدر معقول من الإشباع فإنه يفتح الطريق لإشباع حاجات المستويات الأعلى من الحب والتقدير، أما إذا لم يتم هذا القدر من الإشباع فيظل الفرد مشغولا بتأمين هذا القدر المطلوب . وإذا تحقيق إشباع حاجاته الفسيولوجية تحرر الفرد من ضغطها وسيطرتها على سلوكه ، فتصبح حاجته إلي الأمن مهمة فيبحث عن بيئة أمنة مشبعة عير عادية له ، ويعدها الحاجة إلي تقدير الذات، فإذا أشبعت هذه الحاجة شعر الفرد بالثقة في المجتمع فيسعى للقيام بأعمال تجعله محط أنظار الآخرين.

ويشير حمد عارف (1991) إلي أهمية الجو العاطفي للأسرة وتأثيره على شعور الأبناء بالأمن النفسي فقد أكد عل وجود علاقة بين الجو العاطفي السائد غي الأسرة ومستوى تكيف الأبناء النفسي و الاجتماعي ، فا لجو الأسري الذي يسوده الوفاق والاحترام والتفاهم يعكس أثره على تكيف الأبناء وعلى نمو الاتجاهات الإيجابية عندهم كما أنه ينعكس على علاقاتهم وسلوكهم بشكل عام .(نفس المرجع ، ص396 ،397).

5- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي :

توضح سلمى المصري **(1993 : ص37، 39)** جملة من العوامل التي توثر على الأمن النفسي منها :

1 ـــــ إن للعلاقات الأسرية وأساليب التربية التي يتلقاها الفرد داخل أسرته أثرا في نمو وتكوين شخصيته حيث إن العلاقات الأسرية وأساليب التربية التي تعتمد على احترم الشخصية لها دورا في توافقه النفسي والاجتماعي وبالتالي يستشعر حالة من الأمن والطمأنينة .

2ـــ إن وجود الوالدين ضرورة النمو نفسي سليم للفرد بالإضافة إلي موقع باعتباره مصدرا للحب ، وتعلميه بعض العادات والقيم وأنماط السلوك التي تساعده على النمو السليم ، كمان وجود الأب ضروري أيضا لما يحتله من سلطة تساعد الأبناء على تقبل المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية .

3ـــ إن الصراعات والمشاحنات التي تنشأ بين الوالدين تؤلمه وتسبب له الأذى النفسي ، وفي هذا المجال توصلت الدراسة التي أجراها بالدوين على الأبناء الذين يتمنون إلي أسر يتفق فيها الوالدان على طريقة تربية أبناها ، وأخرى تكون فيها هذه المواقف موضوع خلاف ، توصلت الدراسة إلي أن أبناء المجموعة الثانية أصعب مراسا ، وأقل مرونة في التكيف من أبناء المجموعة الأولى .

4 ـــإن الفرد في نموه النفسي والاجتماعي بحاجة إلي مثل عليا يقتدي بها وغالبا ما تودي الصورة الو الدية هذا الدور فهي تعني أن الفرد عن طريقها يتعلم الإحساس بالفخر والثقة بالنفس ، وقد أظهرت دراسة جلوك أن انحراف الأحداث يعود بعضه إلي فشل الآباء والأمهات في أن يكونوا قدوة يتمثل بها الأبناء .

5. تعتبر المدرسة وباقي مؤسسات المجتمع وسائل مؤثرة في شخصية الفرد ونموه النفسي السليم ولها تأثيره على سلوك الفرد وعلاقاته إلا أنه في بعض الأحيان تتعارض قيم البيت مع قيم المدرسة ومفاهيمها مما يؤدي إلي نوع الصراع يهدد كيان الفرد واتزانه النفسي يتخذ أشكالا مختلفة من عدوانية ، وهروب من الدراسة ، مما يجعل شخصية الفرد في تعاطيها مع المجتمع مضطربة وقلقة ويجلها معرضة للخطر والتهديد وعدم الاستقرار النفسي(الفار ، 2016 ، ص 49 ،50).

. كما يوضح(محمود خطاب ، ص2017) .

إن أهم العوامل المؤثرة في الأمن النفسي هي :

1- **الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين :** حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق .

2- **التنشئة الاجتماعية :** فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي .

3- **المساندة الاجتماعية :** فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن .

4- **المرونة الفكرية :** يرتبط الإحساس بالأمن إيجابا بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين

5- **الصحة الجسمية :** إن الصحة الجسمية ترتبط إيجابا بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحميل والمواجهة والتفاعل مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة .

6- **الصحة النفسية :** تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي ، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها .

7- **العوامل الاقتصادية :** فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت ضرورات الحياة ، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله أولاده .

8- **الاستقرار الأسري والاجتماعي :** فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساسا بالأمن (خطاب ،2017، ص 8، 9).

6-النظريات المفسرة للأمن النفسي:

اختلفت زوايا الرؤيا للباحثين في مفهوم الأمن النفسي ، فتعددت النظريات المفسرة لهذا المفهوم ، إلا أنه ورغم تعدد و اختلاف النظريات التي تناولت الأمن النفسي إلا أن معظم الباحثين وعلماء النفس ذهبوا إلي أن شعور الفرد بالأمن النفسي هو الركيزة الأساسية في تكون شخصية الفرد وتحديد سلوكه وفيما يلي نستعرض بعض النماذج من النظريات التي تناولت الأمن النفسي .

أ . نظرية التحليل النفسي :

1 دينامة الشخصية :كما يعتقد فرويد أن الشخصية عبارة عن تنظيم دينامى يقوم على الصراع الدائم بين الطاقة النفسية التي تتمثل في اللبيدو وبين موانع المجتمع التي يمتصها الإنسان تدريجيا في داخله والتي تعرف باسم الأنا الأعلى أو الضمير ، وتوتر أشكال الصراع المختلفة في تكون الشخصية ونموها في المستقبل ، والسلوك عند فرويد هو محصلة القوى النفسية في لحظة معينة ، وعلى ذلك فإن التنبؤ بهذا السلوك يتطلب معرفة هذه القوى ، وكذلك معرفة طبيعة علاقات التفاعل والصراع القائم بينهما ، ومن هنا ترى أن الشخصية عند فرويد عبارة عن تنظيم دينامى دائم التفاعل وهى ابعد ما نكون عن الجمود.

2. طبوغرافية الشخصية :

ينشأ الصراع داخل الإنسان بين ثلاث قوى أساسية هي إلادوالأناوالأنا الأعلى.

ـــ **ويمثل إلاد** :الجزء الأساس البيولوجي الشهوي أو الغريزي في الإنسان ويشمل هذا الجزء مجموعة الغرائز المختلفة التي يولد الإنسان مزودا بها ، والمبدأ الذي يسود هنا هو مبدأ اللذة ، وتمثل إلاد المخزن اللأشعورى للرغبات المكبوتة .

ـــ **أما الأنا** :فهو نظام نفسي ينشأ نتيجة تفاعل بين الأفراد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها أي أنه محكومة بالضوابط الاجتماعية في المجتمع .

والمبدأ الذي يحكم الأنا هو مبدأ الواقع ، وبالتالي نجد أن نشاطه عبارة عن نشاط شعوري أي على مستوى الشعور ، ومهمته هي حفظ التوازن داخل الشخصية والدفاع عنها ، والوظيفة الأصلية للأنا هي تنظيم إشباع غرائز إلاد حتى لا تصطدم مع الواقع الخارجي أو مع الأنا يعمل على وكبح جماع رغبات إلاد من أجل الحفاظ على الشخصية من التمزق والألم وكلما كان الأنا قويا كلما قويت الشخصية .

ـ **الأنا الأعلى:** ينشأ هذا النظام النفسي نتيجة لاستدماج الطفل لقيم مجتمعه ومثله العليا وأخلاقياته داخل نفسه . ويقوم الأنا الأعلى بوظيفة ممثل المجتمع داخل النفس ، وبالتالي فإن الطفل يجعل من نفسه . رقيبا داخليا على تصرفاته . ومعظم ما يقوم به الأنا الأعلى من نشاط يتم على المستوي اللاشعوري ، وتتوقف درجة قوة الأنا الأعلى على مقدار التوجيهات والتعليمات ونوع التربية التي تلقاها الإنسان في الصغر ، وكذلك على مقدار ونوع المكافآت العقوبات التي تعرض لها أثناء نتشته(السيد سليمان ، 2015 ، ص137، 138).

ب . نظرية أريكسون في ضوء النمو الانفعالي .

يعتقد أريكسون أن طفل الروضة يمر بمرحلة تعرف بالمبادأة والتخيل بعد أن تخطى مرحلة الاستقلال الذاتي ، ويضيف أريكسون قائلا : أن الطفل في هذه المرحلة يمتلك طاقة فياضة زائدة تتيح له أن يقدم نحو ما يبدو مرغوبا فيه بقدم راسخة ، ودون تهيب أو تضاؤل وعلى هذا فإن هذه الفترة من العمر (فترة المبادأة) بالإضافة إلي الفترة السابقة لها (الاستقلال الذاتي) تعد من أخصب فترات حياة الطفل ، حيث يكون الطفل نشطا ومتحركا ، وأكثر استعدادا للتعلم وبسرعة وحيوية وأكثر التزاما ومشاركة وتعاونا مع غيره من الأطفال بقصد البناء والتخطيط ، وخطر هذه المرحلة يتمثل فيما يمكن أن يحدث للطفل إذا أدت طاقته الزائد إلي إجبار أو عدوان أو غضب بدلا من المبادأة والبناء . ويعتبر الطفل متكيفا إذا تميز سلوكه بالنواحي الإيجابية في المرحلة

التي يمر بها دون النواحي السليبة ، وهو يحيا مرحلة المبادرة في مقابل الشعور بالذنب ، وهي المرحلة الثالثة وفقا نظرية أريكسون ، ولكي تتغلب روح المبادرة على الإحساس بالذنب في هذه المرحلة من العمر يجب على الوالدين ومعلمة رياض الأطفال أن يستجيبا بالتشجع للنشاطات التي يبدي فيها الطفل نزعة إلي المبادرة ، وكذلك لا يخسروا من الطفل إذا توجه إليهما بسؤال فيه شجاعة فكرية .

نستخلص مما سبق أن النم الانفعال للطفل يتأثر بعوامل بيولوجية وعضوية وبيئية اجتماعية وتربوية . فالمعاملة التي يلقاها الطفل في الأسرة أو الروضة لها تأثيرها على طبيعته الانفعالية . فالطفل المحروم منعطف الأم أو الذي يلقى معاملة سيئة في الروضة ويتعرض للقسوة ويجبر على تعلم خبرات لا تتناسب وقدراته ، لا يجد الفرصة لتنمية انفعالاته بشكل سليم وهذا يؤثر بدوره على نموه العقلي(حطيبة ، 2009 ، ص105).

ج . نظرية الإنسانية: جاء بهاء "ما سلو"

و تقسم الحاجات إلي مستويات خمسة لاستطيع الإنسان الارتقاء من مستوى أقل إلي مستوى أعلى في الهرم لاحين تسبع الحاجة الأقل في المستوي وهذه الحاجات مرتبة على النحو التالي:

1 . الحاجات الفسيولوجية :

الحاجة أن يحافظ الإنسان على حياته ، أو يكون حيا ، والإنسان بحاجة إلي يتنفس ويأكل ويشرب وينام ويتزوج ، وأن يري ويسمع ويشعر ومثل هذه الحاجات وفي ضوء المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل أمرا ، حيث يشعر به الناس لأنها تكاد تكون متحققة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية .

2 . الحاجة إلي الأمن و الطمأنينة :

لكل إنسان إحساس إلي أن يكون أمنا مطمأن من المخاطر والآلام ومن تقلب الحاضر وما يكتنف المستقبل من غموض وما يخبئه من مفاجئات ، من الصعب تحقيق هذه الحاجة بدرجة كاملة ، الكن هناك حاجة إلي درجة معقولة من الإحساس بالأمن ولذلك اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتامين صحي وضمان اجتماعي ومالي ، وذلك علما بأن شدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجة الأمنية يتفاوت من مجتمع إلي أخر ، كما يتفاوت بتغاير الزمان والمكان .

3. الحاجة إلي الحب والانتماء :

عاش الإنسان في جماعة منذ القدم ونامت حاجته للانضمام إلي الجماعة عبر عنها في أشكال متنوعة ، فالإنسان عضو في قبيلته،وعضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عيادته هو عضو في جماعة دينية ،غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة أصبحت نادرة في هذه الأيام لما للمستوى الاقتصادي والمصالح الشخصية من أثر عليها ، كما أن قبول الآخرين بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وأراء الآخرين ما زلت تعاني كثير من الضبابية والعراقيل النفسية والشخصية .

4 . الحاجة إلي التقدير والاحترام:

بعد أن يتم إشباع الحاجات الثلاث : الفسيولوجية والأمنية والعاطفية تظهر الحاجة إلي التقدير سوء تقدير الفرد لذاته أو تقدير الآخرين له ، ولعل خير معين على تلبية هذه الحاجة المهمة هي العمل الجاد للوصول إلي مستوى يقدر نفسه فيه ويشعر الناس بقدره ، فإن التعاون مع هذه الحاجة يحتاج إلي نوع من الشفافية ، إذ تتحول هذه الحاجة المرضية إلي نوع من التعالي وزيادة

تقدير الذات ، أو يسمى بالغرور وتصغير الخد والمشي على الأرض مرحا .(أل علي الغامدى ،د ص ، ص2015).

5 . الحاجة إلى تحقيق الذات:

تعرف حاجات تحقيق الذات إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلى وكلي ، بحيث أن الشخص الذي يمكن أن يكون عليه ، وتبدى هذه الحاجات في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته.(القضاه وعوض الترتوري ،2006 ، ص173).

الشكل رقم (01): يوضح التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو(نفس المرجع :د ص)

ج . النظرية المعرفية :

إن المعرفيين يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني ، بحيث يعتمد كل منهما على الأخر ، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء المعرفيين : **ألبرت إليس بولبي** ، الذين يرون كل موقف نقابله أو يتعرض له في حياتنا يمكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية ، وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس ، كما تحدد تصوراتنا الإيجابية والسلبية من الأشياء وعن أنفسنا والعالم.(أبوعرة ، 2017 ، ص16).

خلاصة الفصل :

إن الأمن النفسي هو الشعور بالطمأنينة وعدم الخوف والشعور بالحب والانتماء والتقبل، وله أهمية بالغة كونه حاجة أساسية للنمو والتوازن النفسي، وله عوامل مؤثرة في الأمن النفسي ويمكن الوصول إليها من خلال تحقيق الأمن النفسي، وقد تناولت النظريات النفسية في الدراسة ومن خلالها وأثارا تجعل الفرد عرضية للاضطرابات النفسية والعقلية والأمراض في حالة انعدامه.

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد:

1. الدافعية

1 .1-تعريف الدافعية

1 .2 تصنيف الدوافع

1 .3 أهمية الدافعية

1 . 4 وظائف الدافعية

1 . 5 التطبيقات التربوية للدافعية

2 . دافعية الإنجاز

2-1-تعريف الدافعية للإنجاز.

2-2- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

2-3- أهمية دافعية الإنجاز

2 4- أهم خصائص دافعية الإنجاز

خلاصة.

تمهيد:

يسعى كل فرد لتحيق إنجاز ما ، يحقق من خلاله ذاته وقد يستطيع الوصول إلي هدفه ، وقد لا يتمكن من ذلك ويرجع نجاحه أو فشله إلي درجة دافعتيه للإنجاز ، حيث يعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وكذا إدراكه للموقف فهو مكونا أساسيا في سعي الفرد لتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف .

من خلال هذا الفيصل سنتطرق إلي تعريف الدافعية وأهمية الدافعية وظائف الدافعية و تصنفها وثم نتأول دافعية الإنجاز من حيث تعريفها والنظريات المفسرة والعوامل المؤثرة في الدافعية الإنجاز وثم أهمية دافعية الإنجاز وأهم خصائص دافعية الإنجاز وختمنا الفيصل بخلاصة .

1. الدافعية (motivation):

1-1- تعريف الدافعية

فقد تعددت تعارف الدافعية فمنها ما يعرفها تعريف مطلقا ومنها ما يعرفها حسب العلماء نذكر منها مائلي:

الدافعية لغة :تعني (motivation) المنبه ، المثير ، المنشط .

الدافعية مصطلح :بشير ألي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل استعادة التوازن تخيل بحاجة من الحاجيات .و بذلك يكون الدافع هو سلوك يسعى نحو تحقيق هدف معين(قطامي، 2009 ، ص177) .

وتعرف الدافعية بأنها :حالة جسيمة أو نفسية داخلية يؤدي إلي توجيه الكائن الحي تجاه أهداف معينة ومن شانه أن تقوي استجابات محددة من بين عدة استجابات يمكن أن تقابل مثيرا محددا(زهران ،1998 ، ص34) .

كما تعريف الدافعية بأنها :حالات داخلية تزيد من النشاط الموجه نحو تحقيق أهداف معينة.(الدهري ،2011 ، ص115).

وتعرف أيضا الدافعية بأنها : بمثابة حالة داخلية تسهل وتوجه ، وتدعم الاستجابة ويجب أن تدرس كمفهوم مستقل ، وذلك لأن خصائص الدافع لا يمكن أن تلاحظ بصورة مباشرة ، ولكن يمكن أن تستدل عليها من الحالات السابقة(أرنوف ، د ت، ص:256).

تعريف يونغ : الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلي تحقيق هدف معين .

تعريف ماسلو :الدافعية خاصية ثابتة ، مستمرة ،ومتغيرة ،مركبة وعامة تمارسه تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي(بشقه ،2009 ، ص75).

تعريف الدافعية بأنها :هي مولدات ومنشطات ومحركات وموجهات للسلوك الإنساني ، كما أنها بمثابة ضابطة ومعدلة للسلوك الإنساني والتنبؤ به وتفسيره(بني يونس ، 2009 ، ص 27).

كما يعرفها إسماعيل محمد ألفقي وآخرون بأنها : الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين ، أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين ، تدفع بإمكانيات التلميذ العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية(سيسبان ، 2017 ، ص 60).

تعريف الدافعية بأنها : حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين .(عامر ، محمد ، 2008 ، ص80).

ويقصد بالدافعية :علي أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية بالنسبة له . وبذلك يمكن تحديد العوامل التي تدفع الفرد ألي التقدم في تحصيله ، ومنها (الصقاه و عوض الترتوري ،2006 ، ص166).

1-2-تصنيف الدوافع :

يصنف علماء النفس الدوافع في مجموعتين رئيستين هما :

أولا . الدوافع الفسيولوجية المنشأ :

يعبر هذا النمط من الدوافع عن الحاجات فسيولوجية تشمل الحاجة ألي الطعام الشراب، وحفظ النوع ، وهي حاجات تستثير دوافع الجوع والعطش والجنس . وتتصف الدوافع الفسيولوجية بالشدة والإلحاح ويزول أثرها بمجرد إشباعها ، ولا يمكن الاعتماد عليها في التعلم الإنساني . وهذه الدوافع فطرية موروثة ، ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي .

ثانيا . الدوافع السيكولوجية المنشأ :

وتمثل دوافع النم الإنساني ، ويتم اكتسابها من الإطار الثقافي الحاضن لها ، وتختلف أساليب التعبير عنها وإشباعها باختلاف خصائص الإطار الثقافي وأساليب التنشئة ، وذكاء الفرد ، ونسقه لقيمي ، ومستوي تعليمه أو ثقافته ، و أصوله الاجتماعية .

يمكن تقسيم هذه الدوافع إلى فئتين متمايزتين نوعيا ، الأولى هي الدوافع الخارجية الاجتماعية وهي دوافع مركبة تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد ، كما أنها مكتسبة وضرورية لتكامل الشخصية الإنسانية . ومنها : دافع الانتماء ، ودافع القوة أو السيطرة ودافع الاستقلال . أما الثانية فهي الدوافع الداخلية الاجتماعية ، وتشكل هذه الدوافع أهم الأسس الدافعية للنشاط الذاتي التلقائي للفرد ، وتفق خلف إنجازاته الأكاديمية أو المهنية العامة . ويجب التنويه إلى إن تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية . ويندرج ضمنها دافع حب الاستطلاع ، ودافع الكفاءة أو المنافسة ، ودافع الإنجاز .(بهجت عبد الرزاق الشمايلة ، 2006 ، ص33).

1-3-أهمية الدافعية :

تنطلق أهمية الدافعية من الاعتبارات الآتية :

1 . أن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس أن لم نقل جميعها فهو وثيق الاتصال مثلا وبالإدراك والتفكير والذاكرة ....الخ.

2 . أن الدافعية ضرورة لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن تحدث سلوك أن لم تكن وراءه دافعية .

3 . أن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية التفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين .

4 . أن جميع الإنسان إذا ما جهل الدوافع الخاصة به ويغيره من الناس ستولد له العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية .

5 . إن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه . فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه وأدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة .

6 . وأخير يتضح دور الدافعية وأهميتها في العمليات العقلية سواء أكان ذلك في الانتباه أم في الإدراك أم في التفكير والذاكرة ويتجلي ذلك من خلال أن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع من ناحية وعلى ما يكون لدى الشخص من معلومات في لحظة معينة وبدرجة من الدقة إنما ترتبط له من ناحية أخرى(الباردي ، ب ت ، ص428،429).

1-4- وظائف الدافعية :

لا يحدث السلوك عفوا ، وإنما يحدث استجابة لما يوجد لدى الفرد من دوافع وللدافع ثلاث وظائف هي .

1 . الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتنشط الكائن الحي :تمد بعض الدوافع والحوافز السلوك بالطاقة أكثر مما يمد غيراها . فقد يمنح المعلمون طلابهم مكافآت على ما قراءة كتيب أو ما أتقنوا

من أعمال ولكن هذه المكافآت سرعان ما تفقد جاء بيتها ، أما إدراك الطالب أن قراءة الكتيب هامة وحيوية في ذاتها له لمتعة ، وتزيد من معرفته الوظيفية فإن المكافآت تصبح غير ضرورية وقد تشجع الدرجات المدرسية جهد التلميذ في التعلم ولكن ما لم يصبح التعلم في ذاته وسيلة الإشباع حاجات شعر بها التلميذ فإن نمو أفكاره سوف يتوقف على الأغلب بانتهاء حياته المدرسية .

2 . الدوافع تؤدي وظيفة الاختبار :أن الدوافع تختار النشاط وتحدده ، فهي تجعل الفرد يستجيب البعض المواقف وبهمل بعضها الأخر، كما أنها تحدد إلي حد كبير الطريقة التي يستجيب بها المواقف معينة ، وكما يقرر جوردن البورات عندما يتكون اتجاه عام للميول فانه لا يخلق فقط حالة التوتر التي يسهل استثارتها في يؤدي إلي نشاط طاهر يشيع الميل ، بل يعمل أيضا كوسيلة خفية الاختيار كل سلوك متصل به توجيهه ولنأخذ على سيبل المثال هؤلاء الذين يمتازون بميول جمالية ملحوظة : هؤلاء عندما يفحصون صفحة يلاحظون منها ما يتصل بالفن ويتذكرونه ، وعندما يسألون عن رأيهم في الآخرين وفضائلهم فإنهم يضعون خصائص الجمالية في المقام الأول .

3 . الدوافع توجه السلوك نحو هدف : لا يكفي أن يكون الكائن نشطا ، فإن الطاقة التي يطلقها الجوع مثلا ، والسلوك الذي يدفع إليه لا يفيد أن إلا وجه السلوك نحو هدف يشبع الدافع . ومع أن الأفراد القانعين بحالتهم لا يحققون إلا قدرا ضلا من التعلم إلا أن مجرد إثارة عدم الرضا عن حالتهم الحالية لا يكفي لإحداث التحسس والنمو ، إلا إذا وجهت طاقتهم نحو أهداف محددة يمكن الوصول إليها وتحقيقيها.(جابر ،1989، ص30 ،31).

قد ذكر (محمد باشري ، مدكور ، فهمي ، 2017) .

وظيفة أخري وهذه الوظائف هي :

1 . وظيفة إنشائية :

فالدوافع هي المحركات التي تقف وراء السلوك أتنشئه لدى الكائن الحي ، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك يقوم به الكائن الحي ، وهذه الأسباب ترتبط بحالته الداخلية من جهة والمؤثرات البيئة الخارجية من جهة أخري . أي أنه لا يمكن التنبؤ بما يمكن أن تقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات (مثيرات) البيئة ، إذا لابد من التعرف على حالته الداخلية ، كالحاجات والميول والاتجاهات وعلاقتها بالموقف .

2 . وضيفة تنشيطية :

حيث تنشيط دافعية الفرد ليسلك سلوكا معينا بحثا عما يشبع حاجاته ، ويخفض حالة عدم الاتزان يتم عن طريق قيام الفرد بسلوك نحو الهدف ، هنا ينتهي هذا التوتر ، ولذلك فالدافع يحرك السلوك لتحديد الوسائل المناسبة لإشباعه بطرق مشروعة وفقا لقواعد يرتضها المجتمع ، وفي هذا تحفيز للسلوك .

3 . وظيفة توجيهية :

أن الدافعية سلوك الفرد باتجاه معين لتحقيق الهدف وتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة . وهذا التوجيه يسهم في اختيار سلوك الفرد وفقا لميوله، واتجاهات . فالدافع بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه سير الفرد في مسار سلوكي معين ، وتحدد قوته وشدته ، فكلما كان الدافع قويا كلما اشتد السلوك وزاد إصرار الفرد على القيام به والاستمرار فيه .فمثلا دافع الجوع الشديد يوجه الفرد بالحاج نحو مصدر الطعام ، وليس الماء مثلا . ودافع العطش يوجهه مصدر الماء. وليس الطعام.وكذلك فالفرد الذي

يريد أن يتعلم الهندسة يتوجه إلي كتب الهندسة والى مصادر المعرفة التي تشبع هذا الدافع وليس أي علم أخر.

4 . وظيفة تعزيزيه أو تدعيميه:

تعمل الدافعية على تدعيم الاستجابة الصحيحة التي نتج عنه الأثر الطيب الذي أدى إلى إشباع حاجة الفرد، وهذا السلوك يميل إلى التكرار،حيث أظهرت النظريات أهمية التعزيز عن طريق الثواب،أو الأثر الطيب في تدعيم السلوك المرغوب . ولذلك بعد إشباع الدافع بطريقة صحيحة عن طريق الثواب ، أو أثر طيب في حياة الفرد فإن هذا السلوك يتم تعزيزه وتثبته في النظام السلوكي للفرد . ولذلك فعندما يتعرض الفرد لنفس الدافع مرة أخري فإنه سيكرر نفس التصرف.

5 . وظيفة توازنيه:

حيث تعتبر الدوافع أساسية لتوازن الإنسان لحفظ كيانه واستقراره وهدوءه النفسي، فهي تعمل على احتفاظ الفرد باهتماماته, وزيادة جهده؛ وهذا يودي إلى تركيز الانتباه، وتأخير ظهور التعب. وهي تعمل على محاولة تكيف الإنسان أو الكائن الحي عموما مع البيئة الخارجية المحيط به من أجل إيجاد توافق بين البيئة الخارجية وظروفه الداخلية.

6 . وظيفة أنها السلوك :

عندما يصل الفرد إلي مستوي الإشباع المطلوب.

(نفسية ،مدكور ، فهمي ، 2017 ، 82 ،83).

1 . 5التطبيقات التربوية للدافعية:

يمكن في ضوء التفسيرات المتنوعة التي تناولت طبيعة الدافعية استنتاج بعض الموجهات والمبادئ التي تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها وتؤدي بالتالي إلى تحسين أدائهم التحصيلي ، فيما يلي أهم هذه المبادئ .

1 . استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها:

تؤكد معظم تفسيرات الدافعية ضرورة توافر بعض القوي التي تستثير نشاط الفرد وتوجه سلوكه ، وهذا ينطبق على النشاطات التعليمية انطباقه على أي نشاط سلوكي أخر ، الأمر الذي يجعل مسألة انتباه الطلاب واهتماماتهم وتوجيه نشاطاتهم نحو السبل الكفيلة بإنجاز الأهداف المرغوب فيها أو إلي مهام المعلم ، ويمكن إنجاز هذه المهمة باستخدام مثيرات أو وسائل لفظية تخاطب حواس الطالب المختلفة وتوجه انتباهه إلي الموضوعات أو الحوادث موضوع التعلم . فالتأكيد اللفظي على بعض الحقائق واستخدام تعبيرا معينة مثيرة للانتباه والاستفادة من خصائص المثيرات البيئية كالحركات والحجم وللون والتباين هي من الوسائل التي تسهل على معلم أمر استقطاب انتباه طلابه وتوجيهه كما تستثير دافع حب الاستطلاع عند هؤلاء الطلاب والتي يتبدى في إمعان النظر والإنصات والانتباه إلي ما هو جديد في الوضع التعليمي .

2 . استثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح :

أن حاجات الفرد للإنجاز والنجاح متوافر لدى جميع الأفراد ، ولكن بمستويات متباينة وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلاب لسبب أو لأخر جدا يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها ، لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لمثل هؤلاء الطلاب

وبخاصة عندما يطهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية . وأن تكليف الطالب ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة نسبيا يضمن نجاحه فيها والإقلال من قيمة النتائج غير المرغوب فيها والمترتبة عن الفشل ، يمكن أن يؤدى إلى استثارة حاجة هذا الطالب للإنجاز وزيادة مستوى رغبته في النجاح ، لأن النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته ويجنبه حالات القلق الناجمة عن الخوف والفشل ويعزز نشاطاته الأكاديمية المستقبلية

3. تمكين الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها :

يجب على المعلم معرفة ببعض خصائص طلابه كمستوى النمو والتحصيل السابق والقدرة على التعلم ومستوى الطموح وبما تتطلبه الأهداف التعليمية من استعدادات وقدرات وجهود تساعد المعلم على أداء تلك النشاطات على نحو فعال وتمكن طلابه من اكتساب استراتيجيات وضع الأهداف وبناء الخطط اللازمة لإنجازها .

4 . استخدام برامج تعزيز مناسبة :

تؤكد النظريات الإرتباطية والسلوكية أهمية دور التعزيز في التعلم ، وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته ، ويأخذ التعزيز في الأوضاع التعليمية أشكالا متنوعة كالإثبات المادية والعلامات المدرسية والنشاطات الترويحية ، كما قد يأخذ بعض أشكالا التغذية الراجعة كالتغذية الراجعة الإعلامية أو التصحيحية ، ويستطيع المعلم في ضوء معرفته بطبيعة عمليات التعزيز واستراتيجيات استخدام المعززات وضع برامج تعزيز مناسبة تستثير دافعية الطلاب لتحصليه وتعزز رغباتهم في النجاح .

5 . توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق :

تشير النظرية الإنسانية في الدافعية إلي ضرورة إشباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية كالأمن والانتماء وتكون الصداقات والتقبل واحترام الذات والتمكن من إشباع حاجات المعرفة والفهم

وتحقيق الذات ، وذلك فقد يؤدي الفشل في إشباع حاجات الأساسية إلي إعاقة حاجات الطالب إلي الإنجاز والتحصيل وتحقيق قدراته وإمكاناته على النحو المرغوب فيه ، الأمر الذي يفرض على المعلم بناء مناخ صفى تتوافر فيه الشروط الكفيلة بإشباع حاجات الأمن والانتماء واحترام الذات ، واستبعاد أيه عوامل تثير قلق الطلاب ومخاوفهم ، فالتنافس الشديد الذي يسود معظم النظم المدرسية والتأكيد المتطرف على أهمية إنجاح وترتيب الدرجات في ضوء معايير خارجية والعقوبات الشديدة المترتبة على الفشل هي من العوامل الحاسمة التي تستثير قلق الطلاب ومخاوفهم .(حسائين ، 2012 :70، 78، 79) .

2 . دافعية الإنجاز

يعتبر الدافع من الدوافع الخاصة بالفرد والتي يسعى من خلالها لتحقيق التميز والتفوق ، ونظرا لأهميتها لعلماء النفس أعطوا لها تعار يف مختلفة كل حسب اتجاهاته الفكرية .

2-1- مفهوم دافعية الإنجاز :

عرفها ماكيلاند وزملائه (1953) الدافع الإنجاز :بأنه يشير الي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء . وذلك في الموقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز .

عرفها أتكسون دافعية الإنجاز : هي ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع ، ومدى احتمالية نجاح الفرد ، والباعث ذاته بما ممثله من قيمة بالنسبة له .(خليفة، 2000، ص 90،91).

عرفها موراي الدافع الإنجاز : بأنه رغبة الفرد وملية تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه من قوة ومثابرة واستقلالية(مجدي ، 2003 ، ص 112).

كما تعرف :بأنه الرغبة في النجاح . وقد دلت بعض الأبحاث أن الأفراد من ذوي الإنجاز العالي يتعلمون ويؤدون الاستجابات بشكل أسرع وأدق من ذوي الإنجاز المنخفض ، (عبد الحميد العناني ، 2014 ، ص 133).

كما عرفها (غباري) دافعية الإنجاز : بأنها هي الرغبة بالقيام بعمل جيد والنجاح فيه .(غباري ، 2008 ، ص49).

كما يعرفها أحمد عبد الخالق (1991): الدافعية الإنجاز :بأنها الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق ، الذي تحدثه الرغبة في النجاح.

كما يعرفها أيضا فاروق موسى (1991) الدافع الإنجاز:هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه وهذا يعتبر من المهمة للنجاح في العمل .(بوقصارة ،2008 ، ص31).

2-2- النظريات المفسرة الدافعية الإنجاز

أ . نظرية"ماكيلاند" الحاجة الإنجاز

قام ماكيلاند بدراسات مستضيفة لدافع الإنجاز وقام بإلقاء العديد من المحاضرات لمجموعات من أصحاب الأعمال من أجل أثارة حاجة الإنجاز فيهم وقد وجد الباحث إن حافز الإنجاز لا يوجد إلا في 10%من مجموع سكان الولايات المتحدة رغم إن معظم الناس تدعي امتلاكه ، وقد توصل ماكيلاند إلى النتيجة بأن حاجة الإنجاز تتكون من عدة عوامل بما فيها طفولة الفرد وخبراته المهنية ونوع المنشأة التي يعمل فيها ، وقد بينت الدراسات الكمية التي قام بها ماكيلاند وأعوانه إلى أن ذوي الإنجازات العالية يتصفون بالخصائص والصفات التالية :

. أنهم يميلون إلي الحالات والمواقف التي تعطي لهم فيها المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها .

. أنهم يميلون إلى المخاطرة المتوسطة بدلا من المخاطر العليا أو الدنيا .

. أنهم يرغبون بالتغذية العكسية لإنجازاتهم ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم. ونتيجة للدراسات التي قام بها فقد اخذ ماكليلاند بتنمية دوافع الإنجاز لدى الأفراد واقترح لتحقيق ذلك أربع هي :

. أن يسعي الفرد إلي الحصول على التغذية العكسية وذلك من اجل تعزيز نجاحه وتدفعه إلي نحاج اكبر .

. أن يختار الفرد الأشخاص الذين عرفوا بإنجازاتهم ومحاولة التشبيه بهم .

. أن يسعي الفرد إلي تعديل انطباعه عن نفسيه من خلال تصور يضع فيه نفسه مكان شخص أخر بحاجة للنجاح .

. أن يحاول التحكم في "أحلام اليقظة " وان يتحدث مع نفسه بصورة ايجابية.(المغربي ،2001 ، ص126 ، 127).

وقد أوضح كورمان أن تصور ماكليلاند في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين :

السبب الأول :انه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد ، وانخفاضها لدى البعض الأخر . حيث تمثل الدافعية مخرجات ونتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي أو السلبي على الأفراد، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية ، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية .

السبب الثاني :ويتمثل في استخدام ماكليلاند الفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات . والمنطق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده في الأتي :

1 . هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم .

2. يميل الأفراد ذوو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية بالمقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة . وخاصة في كل من :

أ . موقف المخاطرة المتوسطة : حيث تقل مشاعر الإنجاز في الحالات المخاطرة المحددة أو الضعيفة ، كما يحتمل أن لا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة .

ب . المواقف التي يتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء : حيث أنه مع ارتفاع الدافع للإنجاز يرغب الشخص في معرفية إمكانياته وقدرته على الإنجاز.

ج . المواقف التي يكون فيها الفرد مسئولا عن أدائه : ومنطق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسئوليته عن العميل(خلفية ، 2000 ، ص 109 ، 110).

ب . نظرية"موراي" الحاجة الإنجاز

يعتبر موراي من الرواد الأوائل في هدا الاتجاه ، وهو يري "موراي" أن شدة الحاجة إلي الإنجاز تطهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة ، كما يتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة واستقلالية بقدر الإمكان ، كما يتضمن تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة وتفوق الفرد على ذاته ، ومناقشة للآخرين وتخطيهم أو التفوق عليهم ، وازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة ما لديه من قدرات و إمكانات .

يرى موراي أن الحاجة إلي الإنجاز قد أعطيت اسم إدارة القوة في كثير من الأحيان ، كما تتدخل الحاجة إلى الإنجاز مع بعض الحاجات الأخرى ، كما تعد من أهم الحاجات النفسية ويفترض أنها تتدرج تحت حاجة كبرى أشمل وأعم وهى الحاجة إلى التفوق ويرى يونج (1961) أن الحاجة إلى التفوق يتفرع منها ثلاث حاجات هي :

1 . الحاجة إلى الإنجاز .

2 . الحاجة إلى المركز.

3 . الحاجة الاستعراض .(نفسية ، فهمي ، مدكور ، 1987،ص187 ،188).

ج . نظرية "أتكسون " الحاجة للإنجاز

تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عال أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز، ويقول " أتكنسون " أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من اجل النجاح "

هذا ويكونون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو انجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر انجاز كما أن هؤلاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته وتغذية عكسية عن أدائهم ، وتظهر الدراسات أن هؤلاء الناس ذوي الحاجات المرتفعة للإنجاز يقومون بأداء أفضل خاصة في الأعمال ذات الالتزام مثل بدء الأعمال الجديدة .

كما قال "أتكنسون " بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطر وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد ، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة المراد انجازها وذلك على النحو التالي :

. فيما يتعلق بخصال الفرد :

هناك على حد تعتبر "أتكنسون " نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز .

أ . **النمط الأول** : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل .

ب . النمط الثاني : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز .

وقد ركز علماء النفس في دراستهم لدافع الإنجاز على هذين النمطين المتقابلين أو المتناظرين ، فلا يوجد فرد يتمتع بنفس القدر من النمطين فالأفراد المرتفعون في الحاجة للإنجاز يتوقع أن يطهروا الانجاز الموجه نحو النشاط ، وذلك لان قلقهم من الفشل محدود للغاية .

أما فيما يتعلق بالأفراد المخفضين في الحاجة للإنجاز فيتوقع أن لا يوجد النشاط المنجز لديهم أو يوجد محدودة ، وذلك بسبب افتقادهم للحاجة للإنجاز وسيطرة الخوف من الفشل والقلق عليهم .

. خصائص المهمة :

بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة ، يجب أخذهما بالاعتبار هما :

ا . العامل الأول : احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي احد محددات المخاطرة.

ب . العامل الثاني :الباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص(قوراري ، 2014 ، ص84، 85).

4 . 4 نظرية العزو :

صاغ "برنارد واينر " نظرية العزو ، وتعد هذه النظرية من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للإنجاز بوجه خاص ، وتهم بكيفية إدراك الشخص لأسباب سلوكه وسلوك الآخرين ، ويركز الباحثون في هذا المجال على الغزو المعرفي للسببية على اعتبار أن المعرفة تؤثر على عمليات الغزو والسلوك .

ويري "زايد " أن هذه النظرية ركزت على الحاجة للإنجاز ، والخوف من الفشل ، ولكنها تتعامل مع هذين العنصرين باعتبارهما يتسمان بالمرونة والتبدل ، لذا تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات

الإدراكية تأثيرا فيما يتصل بالدافعية ، وخاصة أنها ميزات نوعين من عوامل النجاح والفشل وهما :

. عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ وصعوبة العمل .

. عوامل داخلية (تتعلق بالفرد) مثل الجهد والقدرة .

ويوضح "واينر" نظريته الكاملة للعزو ألسببي في ثلاثة أنماط لتتابع الدافعية وهي : نقص الدافعية بعد الفشل . زيادة الدافعية بعد الفشل . زيادة الدافعية بعد النجاح .(فروج ، 2016 ، ص35،36).

ويري صحاب هذه النظرية أن الأشخاص الذين يتوفر لديهم درجة عالية من الدافع البلوغ النجاح . بالمقارنة بالدافع التحاشي الفشل ، يعزون النجاح إلى عوامل داخلية ، ويشعرون بالفخر فيما يحققون من إنجازات . هذا في حين أنا لأشخاص الذين يرتفع لديهم الدافع التحاشي الفشل عن الدافع لتحقيق النجاح يعزون النجاح لأسباب خارجية ، ولا يوجد لديهم هذا الشعور بالفخر الشخصي .(خليفة ،2000 ، ص173).

4 .5 نظرية التوقعات:

تقوم هذه النظرية على خلل نظرية أتكنسون التي اعتمدت على الدافعية للإنجاز كأحد أنواع الدافعية الداخلية وأهملت المكون الخارجي للدافعية المتمثل في المكافآت حيث يتوقع الناس نتائج ومكافآت على أعمالهم بسبب كفاءتهم وتفوقهم على الآخرين.

برزات هذه النظرية في مجال الدافعية الصناعية على يد "فيكتور فروم " سنة 1964 و يرى صحابها أن الدافعية في الفرد تقوم على أساس أن السلوك البشري تسببه عملية مفاضلة بين عدة بدائل هذه المفاضلة تقوم على أساس قيمة المنافع (العوائد) المتوقعة من بدائل السلوك المتعلقة بالأداء.(نفس المرجع السابق ، ص87).

2-3- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

من العوامل التي تأثر في مستوي دافع الإنجاز للشخص من أهمها :

1 . القيم والثقافة السائدة في المجتمع : أن الثقافة ونظمها وأعرافها وتقاليدها هي التي تشكل سلوك الفرد بما تناسب مع طبعتها السائدة ، فالثقافة التي تساعد على الإنجاز تحث على الالتزام بالأنظمة ودقة العمل احترام الزمن ووفرة الإنتاج ، أما الثقافة الأخرى التي لا تدعو إلي الإنجاز فينشر فيها الفوضى وعدم احترام الزمن والشحة في الإنتاج والهدر في الموارد .

2 . المؤسسات التربوية : وهي التي يقع على عاتقها تحديث المجتمع ، حيث أنها مسؤولية عن إعداد الموارد البشرية التي تسهم في عملية النمو الاقتصادي للمجتمع ، بالتالي فإن أي تدني أو نقص في كفاءة المؤسسات سيقلل من فاعلتيها في المجتمع .

3 . المؤسسات التنشئة للأطفال: تستطع لأسرة التأثير على إنجاز أبنائها من خلال أساليبها المتبعة في التنشئة ، إذا يشير ماكليلاند إلى أن الدفء والأب غير المسيطرة بالإضافة إلى معايير الوالدين هي عوامل مؤثرة في إنجاز الفرد .

4 . الطبقة الاجتماعية: قسم الباحثون فيميدان الاقتصاد في علم الاجتماع مستويات الطبقة الاجتماعية بناء على كمية الداخل للأسرة ومهنة الأب والمستوي التعليمي له ونوعيه السكن ومنطقية وعدد الغرف والتسهيلات الثقافة الموجودة في البيت ووسائل الراحة وعدد الأفراد داخل الأسرة .(عبد الله السقا ، 2018 ، ص 55).

كما يصرح أتكنسون أن النزعة أو الميل لانجاز النجاح استعداد دافعي مكتسب وهو يختلف بين الأفراد كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام بمهمة ما ، والعوامل هي :

1 . الدافع لإنجاز النجاح : أن الأفراد يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبريين رغبة منهم في اكتساب خبرة النجاح ولهذا الدافع نتيجة طبيعة وهي دافع تجنب الفشل ويختلف الأفراد في درجة دافعهم لتجنب الفشل ،فمن الممكن أن يراجع فردين نفس المهمة ، يقبل احدهما على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها ، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع .

2 . احتمالية النجاح : لان احتمالية نجاح أيه مهمة تتفق على عملية تقوم ذاتي يقوم بها الفرد الذي يريد أن ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع التحصيل النجاح الموجودة عنده أما في حالة المهمات الصعبة جدا فان الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها أما في الحالة المتوسطة ، فان الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع .

3 . قيمة باعث النجاح : إن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح ، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث اكبر قيمة للحفظ على مستوى دافعي مرتفع ، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد .(قوراري ،2014: 80).

2-4-أهمية دافعية الإنجاز

تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها ، وهذا ما أكده "ماكليلاند " حيث يرى أن مستوي دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع ، وهكذا تتجلي أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد .(سهل ، 2009 ، ص77).

2-5- أهم خصائص دافعية الإنجاز

وقد كانت هذه الحاجة من أكثر مجالات البحث والاختبار من جانب ماكليلاند وزملاؤه . وينصرف مفهوم الحاجة إلى الإنجاز إلى حاجات الفرد لتحقيق الكفاءة . والتفوق أو البراعة المتفوقة . وقد تمكن ماكليلاند وزملاؤه من التوصل إلى بعض الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية للإنجاز ، وذلك كما يلي :

أ . يفضلون المواقف التي يمكن فيها تحمل المسؤولية الشخصية للنتائج المتوقعة أي أن هؤلاء لا يفضلون المواقف التي تتحقق فيها النتائج بالصدفة لأن يوفر أي خبرة في الإنجاز . كما أن الأهداف الصعبة جدا ربما يكون من المستحيل الوصول إليها.

ب. لديهم النزعة لوضع الأهداف الصعبة نسبيا والتي قد تنطوي على مخاطر . فالنجاح في تحقيق أهداف سهلة سوف لا يعد الفرد لا بالقليل حول الشعور بالإنجاز ، كما أن الأهداف الصعبة جدا ربما يكون من المستحيل الوصول أليها .

ج . الرغبة في الحصول على المعلومات من الأثر المرجع للأداء إن مثل هذه المعلومات تسمح للأفراد الذين لديهم حاجات عالية من الإنجاز إلى تعديل إستراتيجيتهم الخاصة بالإنجاز الزيادة التأكد من تحقيق النجاح .

ويضيف ريتز إلي ما سبق من خصائص لذوي الدرجة العالية من حاجات الإنجاز من الأفراد ما يلي :

د . أنهم يشعرون بالرضا بدرجة كبيرة عند إنجاز شيء ما . فإن المكافآت مقابل الإنجاز تعتبر أقل أهمية من الإحساس بالإنجاز نفسه .

هـ . من الممكن أن نجدهم مستغرقين تماما في مهمة أو عمل معين ويستمرون في التزامهم هذا ويتم إنجاز هذه المهمة أو العمل .

و . إنهم غالبا يهتمون بالابتكار والسعي الي تحقيق الأهداف طويلة الأجل . وهذا ليس بغرض إسهام الآخرين أو إلحاق الضرر بالآخرين بل مجرد الشعور بالرضا نتيجة لإنجاز شيء ما .(جلدة ، 2009 ، ص 113، 114).

خلاصة الفصل :

يظهر من خلال ما سبق أن دافعية الإنجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية لذلك اهتم بدراستها الباحثون في مختلف المجالات نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي وكذا أيضا في العديد من المجالات والميادين الأخرى كالمجال : الرياضي، والمجال الاقتصادي ، المجال التربوي ، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد ، كما يعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقق ذاته وتأكيدها .

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

1-المنهج المتبع.

2-الدراسة الاستطلاعية:

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

2-3-أدوات جمع البيانات.

2-4-الخصائص السيكومترية للدراسة.

3-الدراسة الأساسية:

3-1-وصف عينة الدراسة الأساسية.

3-2-أدوات جمع البيانات.

3-3-إجراءات الدراسة الميدانية.

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

خلاصة

.

تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري لهذه الدراسة، سوف نتطرق للجانب الميداني، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهج المتبع والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات، بالإضافة إلى تحديد العينة ونوعها والخصائص السيكومترية لها، لنخلص في الأخير إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب النتائج.

1-المنهج المتبع: يرجع استخدام المنهج المستخدم في أي بحث علمي إلى طبيعة المشكلة موضوع الدراسة، وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية وعلم الثانية والثالثة جامعي.ويعتبر المنهج الوصفي ألارتباطي من أكثر أسالب البحث العلمي استخداما خاصة في مجال العلوم الإنسانية ويمكن بواسطته معرفة ما إذا كان ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة اتجاه تلك العلاقة(بن عبد الله الشندودي ،2014 ، ص56).

2-الدراسة الاستطلاعية: يتم في الدراسة الاستطلاعية، التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات : (الأمن النفسي، الدافعية للإنجاز)، ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة.

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

1-التعرف على عينة وحجم المجتمع الأصلي للدراسة الحالية.

2-معرفة مدى وضوح البنود وملاءتها للعينة الموجهة إليها وهم طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي.

3-التأكد من الخصائص السيكومترية لأدواتي القياس: (مقياس الأمن النفسي والمقياس الدافعية للإنجاز)

4-التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة.

1-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراســـة على عينة قوامها: (30) طالبا وطالبة من الســـنة الثانية والثالثة جامعي ، من كلا الجنســين ذكور وإناث وباختلاف التخصــص الدراســي: (علم النفس، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي) بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة.(الجزائر)

جدول رقم(01): يبين خصائص العينة الاستطلاعية.

المتغيرات	الجنس		المستوى الدراسي			المجموع
الم وسسة	ذكور	إناث	علم النفس	علم النفس العمل والتنظيم	علم النفس العيادي	
جامعة قاصدي مرباح (ورقلة-الجزائر)	13	17	09	11	10	30

3- أدوات جمع البيانات المستخدمة:

1-3-1-مقياس الأمن النفســـي: تم الاعتماد في أداة جمع البيانات في الدراســـة الحالية على مقياس الأمن النفسي من طرف: " **زينب الشقير**"، والذي يتألف من: محورين هما:

المحور الأول: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد يضم: (18فقرة)

المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد ويضم: (12فقرة).

1-3-1-1-مفتاح التصحيح وطريقة الاستجابة على مقياس الأمن النفسي: تتم الاستجابة على بنود مقياس الأمن النفســـي على بنود الأمن النفســـي بتقدير درجات المقياس الثلاثي كما يلي: (موافق، موافق نوعا ما، غير موافق)، ويتكون من الدرجات موزعة بترتيب: (03، 02، 01)، والدرجة القصـوى للمقياس: (90) درجة، والدرجة الدنيا تقدر بـ: (30) درجة.(مسعودي، 2019، ص40).

1-3-2-مقياس الدافعية للإنجاز:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس" الدافعية للإنجاز" من طرف:**سعاد أحمد مولى ألساعدي**" (2006) بالعراق، لقياس الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطلبة، والذي يتكون من: (20) عبارة موزعة على ثلاثة بدائل: (تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، لا تنطبق أبدا)، وقد تم الاستعانة بكل الفقرات أو العبارات.(صحراوي وعبايدية، 2015، ص86).

1-4-الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات المستخدمة:

أ-مقياس الأمن النفسي:

1- الصدق: من أجل التأكد من صدق المقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية اعتمدنا على طريقين للصدق: طريقة صدق المقارنة الطرفية للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي: (الصدق التمييزي)، وطريقة صدق الاتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي:

1-1-صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):حيث نقوم بتحصيل مجموعة الدرجات التي يحصل عليها كل فرد في العينة على مقياس الأمن النفسي، ثم نقوم بترتيبها ترتيبا تنازليا أي من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة وبعدها نأخذ نسبة (27%) من كلتا الفئتين ثم نقوم لحساب الأسلوب الإحصائي t-test، والذي تم حسابه بالبرنامج الإحصائيspss نسخة22 والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الأتي:

جدول رقم(02): يبين نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس الأمن النفسي.

الفئتين	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الفئة العليا	08	156.25	4.83	14.96	14	0.000	دالة
الفئة الدنيا	08	106.75	8.01				

من خلال الجدول رقم(02): نلاحظ أن عدد الفئة العليا لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم بـــ:(08) طالبا، وقدر المتوسط الحسابي لديهم بقيمة:(156.25) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت بـ: (4.83)، في حين بلغ عدد أفراد الفئة الدنيا بـ: (08) طالبا وقدر المتوسط الحسابي لديهم بقيمة قدرت بـ:(106.75) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت بـ:(8.01)، وبلغت قيمة: (ت) المحسوبة بقيمة قدرت بـ: (14.96) عند درجة حرية:(14) ومستوى دلالة قدر بـ: (0.000)، وعليه فهي دالة ومنه يمكن القول أن مقياس الأمن النفسي على درجة عالية من الصدق ويتمتع بقدرة تمييزية يجيز لنا الاعتماد عليه.(أنظر الملحق رقم 03-04)

1-2-صدق الاتساق الداخلي: تم الاعتماد على طريقتين في صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي:

1-2-1- صدق الاتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي:

تم حساب معامل **الارتباط بيرسون** بين الدرجة الكلية للأبعاد لمقياس الأمن النفسي: (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، والأمن النفســـي المرتبط بالعلاقات والاجتماعية والتفاعل الاجتماعي)، والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، والنتائج موضحة في الجدول الآتي

جدول رقم(03): يبين نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد(01): الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	**0.929**	**0.000**
البعد(02): الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	**0.944**	**0.000**

من خلال الأبعاد الجدول رقم:(03) نلاحظ أن جميع أبعاد مقياس الأمن النفسي دالة عند مستوى دلالة: (0.000)، وهذه القيمة أقل من: (0.05) ، وعليه فهي دالة، مما يعكس مدى انتماءها للخاصـــية المقايسة موضوع الدراسة: (الأمن النفسي).(أنظر الملحق رقم 05)

2-الثبات: من أجل التأكد من ثبات مقياس الأمن النفسي تم الاعتماد في الدراسة الحالية على طريقتين للثبات وهما: طريقة الثبات بالتجزئة النصفية بطرقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الأمن النفسي، وطريقة الثبات بألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

2-1- التجزئة النصفية: تم تقسيم مقياس الأمن النفسي إلى جزئيين، جزء علوي: يحتوي على البنود الفردية، وجزء سفلي: يحتوي على البنود الزوجية ، وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط **بيرسون**، وتم التعديل بمعادلة **سبرمان بروان** والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (04): يبين نتائج التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الأمن النفسي قبل وبعد التعديل

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول: البنود الزوجية	0.838	0.911
النصف الثاني: البنود الفردية		

من خلال الجدول رقم:(04) نلاحظ أن قيمة "ر" المحســـوبة قبل التعديل ذات القيمة (0.838)، وبلغت قيمة"ر" بعد التعديل بـ: (0.911): ومنه يمكن القول أن الأداة : (مقياس الأمن النفسي)، يتمتع بقدر من الثبات يجيز لنا الاعتماد عليه .(أنظر الملحق رقم 06)

2-2-معامل ألفا كرومباخ:

وقدرت نتائج ألفا كرومباخ لمقياس الأمن النفسي بـــ:0.877 وهذه القيمة يمكن الاعتماد عليها كمؤشر لثبات الأداة.: الأمن النفسي:(أنظر الملحق رقم 07)

منا وقد تم حســـاب معامل ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للأبعاد مقياس الأمن النفســـي: (الأمن النفســـي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، والأمن النفســـي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي) والنتائج موضحة في الجدول الأتي:

جدول رقم(05): يبين نتائج ألفا كرومباخ للدرجة الكلية للأبعاد المقياس الأمن النفسي

البعد	البنود	معامل ألفا العينية الكلية معامل ألفا كرونمباخ: (30)
البعد01: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	**(18)**	**0.724**
البعد02: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	**(12)**	**0.846**

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ أن معاملات الثبات: جيدة حيث تراوحت معاملات الثبات بين: (0.724-0.846)، وهذا ما يدل على أن الأداة (الأمن النفســـي) تتمتع بدرجة عالية من الثبات. (أنظر الملحق رقم 07).

ب-مقياس الدافعية للإنجاز:

1-الصـــدق: من أجل التأكد من صـــدق المقياس الدافعية للإنجاز في الدراســـة الحالية اعتمدنا على طريقتين هما: طريقة صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز: (الصدق التمييزي)، وطريقة صدق الاتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز:

1-1-صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):

جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس الدافعية للإنجاز

الفئتين	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الفئة العليا	08	54.50	1.85	15.65	14	0.000	دالة
الفئة الدنيا	08	37.50	2.49				

من خلال الجدول رقم:(06) نلاحظ أن عدد أفراد الفئة العليا وهم الطلبة السـنة الثانية والثالثة جامعي قدر بـــ: (08)طالب، وقدر المتوسط الحسابي لديهم قدر بـــ: (54.50) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحســابي بقيمة قدرت: (1.85)، وقدرت عدد الفئة الدنيا لدى أفراد عينة الدراســة بـــ:(08)طالب وقدر المتوسط الحسابي لديهم بـــ: (37.50) وتنحرف هذه على القيمة عن المتوسط الحسابي بـــ: (2.49)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بـــ: (15.65) عند درجة حرية قدرت بـــ: (14)، وعند مستوى دلالة بـــ: (0.000) وهذه القيمة أقل من :(0.05) وعليه فهي دالة، ومنه يمكن القول أن مقياس الدافعية للإنجاز على قدر عال من الصدق (قدرة تمييزية) يمكننا الاعتماد عليه.(أنظر الملحق رقم 08)

1-2-صدق الاتساق الداخلي: تم الاعتماد في صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز على طريقتين هما: صدق الاتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الإنجاز، وصدق الاتساق الداخلي للبند والبعد الخاص به.

1-2-1-صدق الاتساق الداخلي للفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز:

تم حساب معامل **الارتباط بيرسون** بين الفقرة، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم(07): يبين نتائج معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المستوى
01	**0.551	0.002	11	0.360	0.051
02	**0.647	0.000	12	*0.378	0.039
03	**0.541	0.000	13	**0.483	0.007
04	**0.549	0.002	14	**0.692	0.000
05	0.223	0.237	15	*0.421	0.020
06	**0.717	0.000	16	0.271	0.147
07	**0.520	0.000	17	0.126	0.507
08	**0.703	0.000	18	**0.751	0.000
09	0.208	0.271	19	**0.466	0.000
10	**0.685	0.000	20	0.303	0.103

من خلال الأبعاد الجدول رقم:(07) نلاحظ أن أرقام الفقرات مقياس الدافعية للإنجاز في ارتباطها بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة: (0.01) هي الفقرات ذات الرقم: (01-02-03-04-06-07-08-10-13-14-18-19)، أما الفقرات ذات الرقم: (12-15) فهي دالة عند مستوى دلالة: (0.05)، أما

الفقرات ذات الرقم: (05-09-11-16-17-20)فهي غير دالة وعليه سيتم حذفها والاستغناء عنها لضعف ارتباطها بالخاصية المقيسة: (الدافعية للإنجاز)، وعليه أصبح المقياس الدافعية للإنجاز يضم: (14) فقرة من أصل(20) فقرة. (أنظر الملحق رقم 09)

2-1- الثبات بالتجزئة النصفية: والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها

جدول رقم (08): يبين نتائج التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي على مقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد التعديل

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول: البنود الفردية	0.681	0.823
النصف الثاني: البنود الزوجية		

من خلال الجدول رقم:(08) نلاحظ أن قيمة "ر" المحسوبة قبل التعديل ذات القيمة (0.681) وبعد التعديل بلغت بـ: (0.823)، ومنه يمكن القول أن الأداة: (الدافعية للإنجاز) تتمتع بقدر من الثبات يجيز لنا الاعتماد عليه.(أنظر الملحق رقم 10)

2-2-ألفا كرومباخ:

وقدرت نتائج ألفا كرونمباخ لمقياس الدافعية للإنجاز بـ:(0.830)، وهذه القيمة يمكن الاعتماد عليها كمؤشر لثبات الأداة. (أنظر الملحق رقم 11)

2-الدراسة الأساسية:

2-1- وصف عينة الدراسة الأساسية: شملت عينة الدراسة الأساسية لهذه الدراسة والمتمثلة في عدد من طلبة سنة ثانية وثالثة جامعي، والبالغ عددهم (110) طالبا وطالبة، من ضمن كلا الجنسين وبمختلف التخصص الدراسي: (علم النفس، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي)، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم تطبيق الدراسة الأساسية جامعة قاصدي مرباح- ورقلة: (الجزائر).

وفيما يلي سوف يتم توضيح خصائص العينة المختارة التي تم التطبيق عليها في الجداول الآتية:

أ-الجنس:

جدول رقم(09): يبين توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس: (الذكور-الإناث)

المؤسسة	الجنس		النسبة المئوية%		المجموع	المجموع %
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		
جامعة قاصدي مرباح- ورقلة	18	92	%16.36	%83.63	110	%100

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ أن عدد الذكور طلاب السنة الثانية والثالثة جامعي، بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة، أفراد عينة الدراسة الأساسية قدر بـ: (18) طالبا، وبنسبة مئوية قدرت بـ:(16.36%)، في حين بلغ عدد الطالبات الإناث بذات المؤسسة بـ:(92) طالبة، وبنسبة مئوية قدرت بـ: (83.63%

ب-التخصص الدراسي:

جدول رقم(10): يبين توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم العمل والتنظيم- علم العيادي).

المؤسسة:	التخصص الدراسي			النسبة المئوية%			المجموع	المجموع %
	علم النفس	علم العمل والتنظيم	علم النفس العيادي	علم النفس	علم العمل والتنظيم	علم النفس العيادي		
جامعة قاصدي مرباح-(ورقلة)	41	34	35	37.27 %	30.90 %	31.81 %	110	99.99 %

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن عدد الطلبة السنة الثانية بالتخصص علم النفس بلغ: (41) طالبا، وبنسبة قدرت بـــــ: (37.27%)، في حين قدر عدد الطلبة السنة الثالثة بالتخصص علم النفس العمل والتنظيم بـ: (34) طالبا، وبنسبة قدرت بـ: (30.90%)، أما عدد الطلبة بالتخصص علم النفس العيادي قدر بـ: (35) طالبا وبنسبة قدرت بـ: (31.81%).

2-4-أداتي جمع البيانات المستخدمة:

2-3-1-مقياس الأمن النفسي: اعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على مقياس الأمن النفسي من طرف: "**زينب شقير**" الذي يضم في أصله بـــــ: (30) فقرة موزعة على بعدين، وهما: (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس، حيث تمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات عاليتين، مما حافظ

على نفس العدد من الأبعاد والبنود، وعليه تم اتخاذ كل مقياس الأمن النفسي كصورة نهائية للكشف عن أهداف الدراسة الأساسية للدراسة الحالية.(أنظر الملحق رقم12)

2-4- مقياس الدافعية للإنجاز: اعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي من إعداد: "**سعاد أحمد مولى الساعدي**" الذي يضم: (20) فقرة، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس، حيث تمتعا المقياس بمؤشرات صدق وثبات عاليتين، وأصبح المقياس يضم (14) فقرة من أصل: (20) فقرة، وعليه تم اتخاذ مقياس الدافعية للإنجاز كصورة نهائية للكشف عن أهداف الدراسة الأساسية الثانية للدراسة الحالية.(أنظر الملحقين رقم 13و14).

2-5-إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية : أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة مابين 25أفريل إلى غاية 10 ماي من السنة الدراسية 2023/2022، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية: (مقياس الأمن النفسي والدافعية للإنجاز) على عينة من طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي، وأجري التطبيق بشكل جماعي وذلك بأخذ بضعة دقائق من كل طالب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهذا بعد الاتفاق معهم ، مع الحصول على موافقة الأساتذة ورئيس القسم علم النفس وعلوم التربية، كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للطلبة من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية، ومن هذه الإجراءات:شرح طريقة الإجابة على مقياسي الدراسية الحالية ، لتأكد من عدم نسيانهم لأي بند من بند لم يجيبوا عليه في كلا المقياسين: (الأمن النفسي-الدافعية للإنجاز)، التأكد من تسجيل جميع البيانات فيما يتعلق بـ: (الجنس-التخصص الدراسي).

3-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1-اختبار(ت) لعينتين غير متجانستين مستقلتين: لحساب صدق المقارنة الطرفية لأداتي الدراسة: (الأمن النفسي والدافعية للإنجاز)، وحساب دلالة الفروق في أداتي الدراسة: الأمن النفسي والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث). وهذا فيمل يتعلق بالفرضية الثانية والثالثة للدراسة الحالية.

2-معامل الارتباط برسون : وذلك للتأكد من ثبات التجزئة النصفية لأداتي الدراسة: (الأمن النفسي-الدافعية للإنجاز)، ولمعرفة العلاقة بين المتغيرين: الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الأولى للدراسة الحالية.

3-اختبار ألفا كرومباخ: للتأكد من ثبات أداتي الدراسة: (الأمن النفسي والدافعية للإنجاز).

4-التحليل ألتباييني الأحادي(أحادي الاتجاه):ANY-Way ANOVAللكشف عن دلالة الفروق لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الأمن النفسي والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي) ، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الرابعة والخامسة للدراسة الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أن المعالجة الإحصائية تمت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية**(spss)** في نسخته الثانية والعشرون(22).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصـــل للإجراءات المنهجية للدراســـة الميدانية للدراســـة الحالية، بدءا بالمنهج المتبع ومرورا بالدراسـة الاسـتطلاعية، التي هدفت إلى التأكد من صـلاحية أدوات جمع البيانات: (مقياس الأمن النفسـي – مقياس الدافعية للإنجاز) للاسـتخدام من خلال قياس الخصـائص السـيكومترية وإنتهاءا بالدراسـة الأسـاسـية ، التي تعرجنا فيها لعينة الدراسـة ومواصـفاتها، إضـافة إلى طريقة المعاينة في هذه الدراسـة والصورة النهائية لأداتي جمع البيانات: (مقياس الأمن النفسي– الدافعية للإنجاز)، كما أشرنا إلى إجراءات التطبيق بجامعة قاصـدي مرباح– ورقلة، بالنسـبة لطلبة السـنة الثانية والثالثة جامعي، أفراد عينة الدراسـة الحالية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

تمهيد.

1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى.

2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.

3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة.

4-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة.

5-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة

خلاصة.

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، سيتم في هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية بعد المعالجة الإحصائية لتساؤلي وفرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي.

ولمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرين تم حساب العلاقة بينهما بمعامل الارتباط برسون والجدول الموالي يوضح نتيجة العلاقة بين المتغيرين: الأمن النفسي والدافعية للإنجاز :

جدول رقم(11): يبين نتيجة معامل الارتباط بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الأمن النفسي الدافعية للإنجاز	110	0.396 **	109	0.000	دالة

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن عدد طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي أفراد عينة الدراسة بلغ بـــ: (110) طالبا، وقدرت قيمة معامل الارتباط "ر" بين المتغيرين :الأمن النفســـي والدافعية للإنجاز بقيمة : (0.396**)، عند درجة حرية قدر ب: (109) ومســـتوى دلالة قدر ب: (0.000) وهذه القيمة أقل من (0.05)، وعليه فهي دالة، ومنه يمكن القول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصـــائية بين الأمن النفســـي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي أفراد عينة الدراسة. (أنظر الملحق15)

2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث)؟

ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين(مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم (12): يبين دلالة الفروق بين متوسط درجات لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث)

المؤشرات الإحصائية متغيرات الدراسة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الطلبة الذكور	18	69.05	9.24				
الطلبة الإناث	92	68.31	8.76	0.325	108	0.746	غير دالة

نلاحظ من الجدول رقم:(12) أن عدد الذكور لطلبة السنة الثانية والثالثة جامعي والذي بلغ بـــ:(18) طالبا، وقدر المتوسط الحسابي لهم بقيمة قدرت بـــ:(69.05)، وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها:(9.24)، في حين بلغ عدد الإناث بـ:(92) طالبة، وقدر المتوسط الحسابي لهن بـ:(68.31) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها:(8.76) ويتضح أن قيمة "ت"المحسوبة تساوي (0.325)، عند درجة حرية:(108) وقدرت مستوى الدلالة يـــ:(0.746) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث). (أنظر الملحق رقم16)

3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة على مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث).

ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين(مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي على مقياس الدافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث)

المؤشرات الإحصائية متغيرات الدراسة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الطلبة الذكور	18	45.88	4.40				
الطلبة الإناث	92	45.14	5.48	0.544	108	0.587	غير دالة

نلاحظ من الجدول رقم:(13) أن عدد الذكور لطلبة السنة الثانية والثالثة جامعي والذي بلغ بـــ:(18) طالبا، وقدر المتوسط الحسابي لهم بقيمة قدرت بـ:(45.88)، وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها:(4.40)، في حين بلغ عدد الإناث بـــ:(92) طالبة، وقدر المتوسط الحسابي لهن بـــ:(45.14)، وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها:(5.48) ويتضح أن قيمة "ت"المحسوبة تساوي (0.544)، عند درجة حرية:(108) وقدرت مستوى الدلالة بـ:(0.587) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث). (أنظر الملحق رقم17)

4-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي).

وللكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي) في متوسط درجاتهم على مقياس الأمن النفسي تمّ الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**اختبار التباين الأحاديANOVA**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي:(علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي)

المؤشرات الإحصائية الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
(علم النفس)	41	68.34	8.03	0.277	0.758	غير دالة
(علم النفي العمل والتنظيم)	34	69.29	9.02			
(علم النفس العيادي)	35	67.71	9.61			

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن عدد طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في تخصص علم النفس : (41)طالبا وقدر المتوسط الحسابي لهم بـ:(68.34)، وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت

ب:(8.03) ، في حين بلغ عدد الطلبة بتخصص علم النفس العمل والتنظيم بـــ:(34) طالبا، وقدر المتوسط الحسابي لهم بـــ:(69.29) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت بـــ:(9.02)، أما عن الطلبة يتخصص علم النفس العيادي بلغ عددهم ب:(35) طالبا، وقدر المتوسط الحسابي لهم ب:(67.71) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط بقيمة قدرها:(9.61)، ويتضح أن قيمة "ف"المحسوبة تساوي (0.277) ، وقدرت مستوى الدلالة بـــ:(0.758) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوســـط درجات طلبة الســـنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الأمن النفســـي باختلاف التخصص الدراسي: (علم النفس– علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي). (أنظر الملحق رقم18)

5-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية ا لخامسة على الآتي:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس– علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي).

وللكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس– علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي) في متوســـط درجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز تمّ الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**اختبار التباين الأحادي ANOVA**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي:(علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي)

المؤشرات الإحصائية / الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
(علم النفس)	41	45.80	5.10	0.667	0.516	غير دالة
(علم النفي العمل والتنظيم)	34	45.47	4.56			
(علم النفس العيادي)	35	44.42	6.19			

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن عدد طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في تخصص علم النفس : (41)طالبا وقدر المتوسط الحسابي لهم بـ:(45.80)، وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت ب:(5.10) ، في حين بلغ عدد الطلبة بتخصص علم النفس العمل والتنظيم بـ:(34) طالبا، وقدر المتوسط الحسابي لهم بـ:(45.47) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت بـ:(4.56)، أما عن الطلبة يتخصص علم النفس العيادي بلغ عددهم ب:(35) طالبا، وقدر المتوسط الحسابي لهم ب:(44.42) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط بقيمة قدرها:(6.19)، ويتضح أن قيمة "ف"المحسوبة تساوي (0.667) ، وقدرت مستوى الدلالة بـ:(0.516) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الدافعية للإنجاز باختلاف التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي). (أنظر الملحق رقم19).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في تساؤلي الدراسة، في الكشف عن العلاقة بين كلا المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في كل من الأمن النفسي والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في كل من الأمن النفسي والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي)ليتم في الفصل الموالي وتفسير ومناقشة هذه النتائج المتوصل إليها بالوقوف على جملة من العوامل والأسباب استناد لما هو منصوص عليه في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد.

1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.

2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.

3-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.

4-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة.

5- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق للدراسة الحالية، الذي تم فيه هذا عرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية بعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة، وعليه سيتم في هذا الفصل، تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة بالوقوف على جملة من العوامل والبراهين في ضوء إطلاعنا في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي.

وبعد معالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى، نتجت على: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي، وعليه ويمكن تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى بالوقوف بالعديد من المسلمات والبراهين كالآتي:

قد تعود نتيجة الفرضية الأولى للارتباط الموجب الدال إحصائيا بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة إلى الرغبة طلبة الجامعة في الوصول إلى تحقيق أهدافهم ومطامحهم الدراسية والتكوينية للوصول إلى أهدافهم الحياتية المستقبلية، إلى رغبة وإصرار الطالب في الوصول إلى أهدافه وطموحاته الدراسية، الأمر الذي يجعله يوفر ويخلق ظروف ذاتية وتعليمية تساهم في توفير الجو الأمن وتؤدي إلى تحقيق طموحاته ورغباته الدراسية في الأداء والإنجاز الدراسي، فهنا عندما يتعلق الأمر بإصرار وإرادة الطلبة أفراد عينة الدراسة على الوصول إلى غاياتهم وأهدافهم المستقبلية قد يتجاوز الأمر ويتعاملون مع الظرف النفسي في عدم توافر عالة من الأمان النفسي بشيء من العناد والمقاومة، ولا

يتوقفون عند عدم توفر أو معطى عن الآخر فتحديد الرؤية الهادفة وإصرارهم عليها والوصول لها تزيد من عطاءه وأدائه ودافعتيه للإنجاز على الرغم من وجود ظروف مساهمة أتت له بشيء انعكاسي معارض بمستواها ونوعها مساندة ومساعدة للأداء والإنجاز، وبالتالي ما ساهم بشيء أو بالآخر إلى وجود ارتباط موجب دال بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة. وهذا ما تشير إليه : دراسة: " **عبد السلام**" **(1979)** "التي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين امتلاك الفرد لقيمة ما ودرجة إحساسه بالأمن النفسي وفيما إذا كانت العلاقة إيجابية لبعض القيم وسلبية لبعضها الآخر، وقد استخدم الباحث لمعرفة القيم اختبار " البورن فرنون ولندي) ولاستخدم لقياس الأمن النفسي اختبار: **ماسلو** وطبق الاختبارين على عينة بلغت: (162) طالبا وطالبة من السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة الأزهر وكانت النتائج عدم وجود علاقة بين امتلاك الفرد لقيمة ما ومستوى شعوره بالأمن النفسي. (عبد السلام، 1979، ص119)

وما تدعمه أيضا دراسة: **أونز**" **(1981)** التي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين القيم والأمن النفسي، وأجريت الدراسة على: (150) طالبا وطالبة في جامعة "نيومكسيكو" وأدلت النتائج بعدم وجود فروق في الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي بين المجموعات التي تمارس الأنشطة والمجموعة التي لا تمارس الأنشطة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين المجموعة التي تمارس الأنشطة والمجموعة التي لا تمارسها، ولا توجد علاقة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي وبين القيم. **(OWENS, 1972, P4994)**

وقد يعود كذلك وجود العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة إلى سماتهم الذاتية المتسمة بشيء من التحدي والعناد، فهناك من يرى أن الظروف والمعطيات غير المتوافرة والمساهمة له في العطاء والإنجاز سبيلا وأحد أهم الحلول والأسباب لتحقيق أهدافه، وهناك الأخر من الطلبة من يجعل من الظروف والمعطيات كسبيل لخلق أساليب ومعطيات أخرى قد تعطي ذلك المعطى

وقد يتغاضون عن عدم تواجده: (الأمن النفسي) رغبة وإصرارا في الوصول إلى ما يسعون إلى تحقيقه دراسيا وأكاديميا خاصة وإذا تعلق الأمر بدافع الأخر وهو رؤيتهم لمنافسيهم من زملاء وأقران وهذا بدوره ما قد يجعل أداء اتهم الأكاديمية للإنجاز والعطاء الدراسي تزيد رغما عن عدم وجود عراقيل أو صعوبات يتعرضون لها ضمن مواقفهم الاجتماعية والدراسية وغيرها، لأن هنا قد يتدخل عامل الفوز في تحقيق غاياتهم مقارنة ومقابلة لزملائهم، فرغبة الفوز والنجاح قد تكون ذاتية واجتماعية من حيث رغبتهم لها من جهة ومن جهة أخرى من حيث الوصول إلى عزة النفس بالمكانة وتحقيق وإثبات الذات لزملائهم من نفس المسار والمستوى الدراسي، وعليه ما جعل الطالب والطلبة أفراد عينة الدراسة ما يلجئون لعوامل أخرى وحرض بداخلهم دوافع ورغبات وزاد من دافعتيهم للإنجاز رغبة وإصرار وتحديا للظروف والمعطيات المعارضة وبالتالي تحقيق أهدافهم الأكاديمية الدراسية والعملية الحياتية. وهذا تدعمه دراسة: **الفقي" (1977)** " إلى دافعية الإنجاز هو الدافع الذي يوجه الفرد إلى التحصيل وهذا الدافع يرتبط بمعايير معينة وضعها المجتمع لتدل على الامتياز في ميادين من السلوك ويتفاوت الأفراد في قوة هذا الدافع وضعفه، فالبعض يعملون بجد والبعض الآخر لا يبذل مجهودا يتساوى مع قدراته، ولا يبدي اهتماما كبيرا بما يعمل والمعروف أن التدريب على الاستقلال ينمي دافع الاعتماد على النفس ودافع التحصيل في ذات الوقت، ولكن قوة التدريب على التحصيل قد تقوي دافع الاستقلال، لكنها لا تؤدي بالضرورة إلى تقوية دافع التحصيل. (الفقي، 1977، ص173)

2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث).

وبعد المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية نتجت على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث)، وعليه يمكن مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية بجملة من العوامل والأسباب كالآتي:

قد يعود المستوى الواحد وغير المتفارق بين طلبة الجامعة السنة الثانية والثالثة في مقياس الأمن النفسي، إلى أنهم يعايشون نفس الظروف الاجتماعية والمعطيات الدراسية والاجتماعية، كونهم من ضمن بيئة اجتماعية ودراسية واحدة لمقررات دراسية وأكاديمية واحدة وأعراف وعادات وتقاليد واحدة بذات القدر والنوع، وعليه فالمعطيات المشتركة سواء من حيث درجتها وطبيعتها السلبية والإيجابية الواحدة لكليهما من ذكور أو إناث، ما يدفعهم لنفس الردود والإدراك والإحساس بمستوى واحد وغير متفارق من الأمن النفسي. وهذا ما تؤكده " جملة من الدراسات التي خلصت بأنه لا يوجد فروق بين الجنسين في مدى الشعور بالأمن النفسي، مثل دراسة "**محمد جبر**" **(1996)** والتي أظهرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الذكور والإناث، وقد اتفقت هاته الدراسة مع دراسة" **المقدي سنة 1994**" التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة للأمن النفسي بين الطلاب والطالبات. (بن محمد، 2004، ص41) .

ودراسة "**:مارجينسون**" **(MARGINSON2012)** التي هدفت لدراسة ومعرفة الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في بعض الجامعات الأسترالية، وفقا لمتغيرات الجنس والجنسية والتخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(237) طالبا وطالبة من مختلف بلدان العالم ويدرسون في الجامعات الأسترالية وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس والجنسية، بينما توجد فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.**(MARGINSON, 2012, 70)**

وقد يعود المستوى الواحد للأمن النفسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة إلى المرحلة العمرية التي قد يعيشها ويزامنها أفراد عينة الدراسة فكلاهما في ظل مرحلة عمرية واحدة، ما قد تعطي وتنعكس لديهم خصائص ومتطلبات واحدة، وهذا ما قد يجعل إدراكهم للظروف والمعطيات الخارجية بنفس الإدراك المعرفي والنفسي والاجتماعي والدراسي لها، سواء بالسلب أو الإيجاب، وعليه ما يكون للمرحلة العمرية متطلبات ذاتية ونفسية وانفعالية ومعرفية تعطي نفس الاهتمامات والاستجابة النفسية والاجتماعية للظروف الخارجية، وعليه ما يعكس لهم نفس القدر والمستوى الواحد من الإحساس بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة: (طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي). وهذا ما تشير إليه دراسة "**عباس**" **(2012)** التي هدفت لدراسة وقياس الشعور بالأمن النفسي ومعرفة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة القادسية، تبعا لمتغير الجنس ومدة الخدمة والبالغ عددهم بـــ: (29) عضوا من كلا الجنسين وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الغالب على أعضاء هيئة التدريس هو عدم الشعور بالأمن وأنه لا يوجد فروق في الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الجنس وأن مستوى الشعور بالأمن يتناسب طردي مع مدة الخدمة.(عباس، 2012، ص117)

3-تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة على مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث).

وبعد المعالجة الإحصائية نتجت نتيجة الفرضية الثالثة على:لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة على مقياس الدافعية تبعا لمتغير الجنس: (الذكور- الإناث). وعليه يمكن مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة بجملة من العوامل والبراهين كالآتي:

قد يعود المســـتوى الواحد في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور– الإناث)، إلى اشـــتراكهما في نفس العوامل الذاتية والأكاديمية المرتبطة لأهدافهم العملية والدراســـية في تحقيق التكوين الدراســـية بالجامعة وتأهيلهم للعمل والمهنة والمســـتقبل المهني المرغوب المرجو من طرفهم، وعليه عندما يشـــتركون في نفس الخصـــائص العمرية وهي بدورها ما تصـــفي نفس الادراكات والاهتمامات الذاتية في شـــغفهم للدراســـة والانجاز والأداء الدراســـي ما يجعل بالتالي لديهم نفس القدر من الدافع والأداء الدراســـي خلافا بينهم من ذكور أو إناث من طلبة السنة ثانية والثالثة أفراد عينة الدراسة. وهذا ما تشير إليه دراسة: " **هو شي**"**HO & SHI 2017** التي هدفت للتعرف على أثر دافعية التعلم لدى طلبة التايوانيين وعلاقتها بالتحصـيل الدراســي، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في دافعية التعلم: (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الدخل الشهري)، وتكونت عينة الدراسة من: (234) طالب وطالبة يتلقون تعليمهم الجامعي في جامعات مختلفة في تايوان وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين الدافعية للتعلم والتحصـيل الدراســي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الدافعية نحو التعلم تعزى الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغيرات السـنة الدراسـية لصـالح السـنة الأخيرة، ومكان السـكن لسـكان المدينة والدخل الشهري لصالح الدخل الأعلى.**(HO & CHI, 2017, P406)**

ودراســـة: **"AYDEN & COSCKUN :2011**" التي هدفت لتحديد العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات كالجنس، والمرحلة الصـفية، ومسـتوى تعليم الوالدين ومتوسـط دخل الأسـرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، طبق الباحثان مقياس الدافعية للإنجاز على عينة مقدارها: (151) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، في دولة تركيا وتوصـلت الدراســة إلى وجود فروق دالة إحصــائيا بين الدافعية للإنجاز لدراسـة الجغرافيا والمرحلة الصـفية، بينما لم توجد فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التدخل الأسـري، الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين. **(AYDEN & COSKUM, 2011, P121)**

إضافة إلى أنه قد يعود إلى العامل النفسي الاجتماعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، من حيث المنافسة وإبراز أيهما الأفضل فكلاهما من ذكور أو إناث يريد كل منهما على الأخر إبراز كفائته وجدارته للوصول إلى أداء دراســـي جادة وبالتالي ما يجعل كل منهما من طلاب ذكور وطالبات إناث يندفعان إلى إبدال نفس المجهود الدراسي سواء مواجهة أو اجتهاد أو بحثا وعليه ما تتكافأ لديهم نفس الدافعية للأداء والإنجاز الدراســي. وهد ما يشـير ويتفق معه: "**أسـامة راتب**" **(2000): وبوكاي: (2001POKUY.P)**بأن دافع الانجاز يمثل المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن، وأن هناك خصائص تميز الرياضيين الذين يتميزون بدرجات عالية من الإنجاز الرياضي، حيث إنهم يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في أدائهم، ويظهرون نوعية متميزة من الإنجاز، وينجزون الأداء بمعدل مرتفع، ويعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجهات الآخرين، ويتسـمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة، ويتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي ويتحملون المســؤولية فيما يقومون به من أعمال، ويحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل. **(POKAY.P, 2001, P41)**

4- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على الآتي:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي **في** مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي).

وبعد المعالجة الإحصــائية نتجت نتيجة الفرضــية الرابعة على:لاتوجد فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســط درجات طلبة الســنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الأمن النفســي تبعا لمتغير التخصــص الدراســي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي). وعليه يمكن مناقشــة وتفســير نتيجة الفرضية الرابعة بجملة من العوامل والأسباب كالآتي:

يمكن إعزاء نتيجة الفرضية في المستوى الواحد للأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص الدراسي: (علم النفس، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي)، إلى أن كلاهم يتمدرسون بنفس الحقل النظري والعمل للتخصصات ومن نفس الكلية والقسم، وعليه فالطابع التخصصات الثلاث قد يشترك في مضامينها وأهدافها الأكاديمية والدراسية، وعليه ما تعكس ذلك على مستوى الاستعداد النفسي الطالب لها، وما يعكس بالتالي نفس الفاعلية النفسية في الرغبة والعطاء والاستعداد والارتياح والأمن النفسي في تلقينهم واكتسابهم العلمية ضمن الواقع الجامعي. وهذا ما تتفق معه نتيجة الفرضية دراسة: "**السلمان**" **(1995)** التي هدفت للكشف عن درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من الجامعة والتخصص والخبرة والجنس والرتبة الأكاديمي في تحقق حاجة الإحساس بالأمن التي فيها استخدامها اختبار " **ماسلو**" للإحساس بالأمن وعدمه، تكونت عينة الدراسة من: (273) عضو هيئة التدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، توصلت الدراسية إلى أن درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية كان متوسطا وأنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن لديهم، نتيجة إلا إختلاف في الجامعة، وعدم وجود فروق في درجة للإحساس بالأمن، نتيجة التخصص والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة والجنس". (السلمان، 1995، ص82)

وكذا ما تؤكده دراسة: " **الحرفي**" **(2014)**هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز، ومعرفة الفروق في متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس الأمن النفسي، ومقياس دافعية الإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من: (581) طالب وطالبة من طلبة بعض الكليات التطبيقية والنظرية في جامعة دمشق، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ومقياس الدافعية للإنجاز وعدم وجود فروق بين

متوسط درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي. (الحرفي، 2014، ص98)

إضافة يمكن إعزاء نتيجة الفرضية إلى أن كلاهما قد يتلقون ضمن إطار ومؤطر وكلاهم من نفس القسم البيداغوجي الإداري من الأساتذة والمشرفين، وما يجعلهم بدوره يستفيدون بنفس طبيعة ودرجة المكتسبات العلمية تبعا لاختلافات نسبية سطحية للواقع الدراسي الجامعي نفسيا بمستوى وقدر واحد باختلاف تخصصاتهم الدراسية. وهذا ما أشارت إليه دراسة: " **بركات (2012)** التي هدفت إلى معرفة الشعور بالأمن لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة " فرع طولكرم" في ضوء متغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى التحصيل الأكاديمي والعمر ومكان السكان والسنة الدراسية حيث تكونت عينة الدراسة من: (220) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وأشارت إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة متوسطا، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة تبعا لمتغيرات التخصص ومستوى التحصيل الأكاديمي ومكان السكن. (بركات، 2012، ص127).

ودراسة: " **البركات**" **(2012)**" التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي في الأردن ومعرفة أثر كل من جنس الطالب وتخصصه الجامعي في الجامعة: (العلمي/ الأدبي) على كل من الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية، حيث تكونت عينة الدراسة: من (630) طالبا وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة كان متوسطا، ووجود أثر لجنس الطالب على مستوى الأمن النفسي، كما أشارت النتائج لعدم وجود أثر للتخصص الطالب على مستوى الأمن النفسي. (البركات، 2012، 277).

5- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على الآتي:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي).وبعد المعالجة الإحصائية نتجت نتيجة الفرضية الخامسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي).وعليه يمكن مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة بجملة من العوامل والأسباب كالآتي:

يمكن إرجاع نتيجة الفرضية الخامسة في المستوى الواحد المشترك لدى طلبة أفراد عينة الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي)، إلى معايشتهم تحت نفس المناخ البيداغوجي المؤلف من أساتذة ومشرفين بيداغوجيين في ظل نفس القسم والاختصاصات ذات السياق المشترك في علم النفس، وعليه ما قد يضفي لهم نفس الاستفادة من الاستشارة والتلقين العلمي والتوجيهي داخل الحجرات الصفية وضمن مسارات التكوين الجامعي ضمن مساراته المختلفة، فهذه الاستفادة ما قد تجعل عوامل الذاتية النفسية من حيث الحماسة والمثابرة والدافعية للإنجاز واحدة ومشتركة وبقدر ودرجة واحدة للأداء الدراسي. وهذا ما تشير إليه دراسة: "**العمر**" **(1995)** التي هدفت إلى الكشف عن مدى توفير الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت وأثر بعض المتغيرات المستقلة: (الجنس، التخصص)، حيث طبقا على عينة مكونة من: (250) طالبة، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين متغيري الدراسة: (الدافعية الداخلية والخارجية) وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا للجنس والتخصص في متغير الدافعية الخارجية بالرغم من

الاختلافات الموجودة في التخصص أصبح العائلات لا تفكر في التخصص بقدر ما تفكر في حصول ابنها للشهادة العلمية.(صمبة ولبعير، 2021، ص13،14)

إضافة إلى أنه يمكن إعزاء نتيجة الفرضية الخامسة على أن المستوى المشترك لدى أفراد عينة الدراسة في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي)، إلى أن الأهداف البيداغوجية الملقنة لهذه التخصصات الثلاث واحدة وتتشابه تقريبا في مضامينها العلمية والتكوينية كونها تسترك ضمن الحقل العلمي والدراسي والتكويني الواحد، وعليه ما يجعل استفادتهم لها واحدة، إضافة إلى أنها قد تكسبهم أساليب وسبل واحدة في مواجهة ضغوطات حياتهم الدراسية والاجتماعية وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم الدراسية، وعليه قد تكون نفس المضامين البيداغوجية والمحتوى التدريسي التربوي للتخصصات الواحدة ما يضفي نفس الاستفادة العلمية والعملية الذاتية وما ينعكس على قدراتهم المعرفية والذاتية والنفسية، وبالتالي يجعل عطاء اتهم ودوافعهم الدراسية للإنجاز واحدة ومشتركة بذات القدر والدرجة لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي تبعا لتخصصاتهم: (علم النفس، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي). وهذا ما تدعمه دراسة: "**ميماس ذاكر كمور**" **(2011)** التي هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة/ فرع الأردن، بلغت العينة (201) طالب وطالبة يدرسون كل التخصصات الأكاديمية الآتية: التربية، إدارة الأعمال والأدب الإنجليزي، تكنولوجيا المعلومات، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الانفعالي والعلاقة طردية، كما أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات كل من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الدافعية للإنجاز لمتغير التخصص الأكاديمي.(كمور، 2011، ص16).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصـل إلى مناقشــة وتفسـير هذه النتائج المتوصـل إليها بالوقوف على جملة من العوامل والأسباب استناد لما هو منصوص عليه في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

1-الاستنتاج العام للدراسة"

بعد تعرضنا للفصول النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة، التي كان الهدف منها هو الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي.

وذلك انطلاقا من إطلاعنا على بعض الدراسات السابقة وما يشهده الواقع العملي وهما : : (الجنس- التخصص الدراسي) ، وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس: (الذكور-الإناث).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة السنة ثانية والثالثة جامعي في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص الدراسي: (علم النفس- علم النفس العمل والتنظيم- علم النفس العيادي).

وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار حدود عينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

1-اقتراحات الدراسة الحالية:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين كل الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية والثالثة جامعي وانطلاقا من ذلك نتقدم ببعض الاقتراحات للطلبة وللطاقم التربوي بالجامعة. وهي كالآتي:

1-ضرورة انطلاق أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والمشرفين البيداغوجيين من الإحاطة بانشغالات الطلبة والإلمام بها من حيث: القدرات، والإمكانيات والاستعدادات والميول بما يمكنهم من رسم بيئة آمنة بيداغوجيا وتدعوهم للأداء والإنجاز.

2-محاولة الطلبة في وضع جملة من الآليات والبدائل والسبل ذات الإمكانية في تحقيق أهدافهم، والحرص على الوصول عليها لذواتهم وبالطرق الذاتية والدراسية ذات الفعلية لتحقيق ذواتهم دراسيا وعمليا.

3-إشراف الهيئة الإدارية التربوية وأعضاء هيئة التدريس في عمل دورات تدريبية تربوية تساهم في الرفع من الجانب الذاتي الشخصي المهاري للطلبة مما يساهم في تعاملهم الجاد مع المواقف سواء في الحياة الدراسية الجامعية، أو في مواقف اتخاذ القرار الدراسي، أو في العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والرفاق.

4-محاولة حرص الأساتذة بالجامعة على عمل المحاضرات والدروس والأعمال التطبيقية بشكل مشاريع أو مشكلات مقدمة للطلاب، وتكليفهم بعملها: منهجيا وعمليا، مما يساهم في الرفع مستوى طموحاتهم للعمل الدراسي وزيادة ثقتهم بأنفسهم وذاتهم دراسيا وشخصيا.

5-ضرورة عمل الطلبة المقبلين على إنجاز أطروحات ورسائل الدكتوراه، ببرامج إرشادية تسعى إلى تحسين وتنمية الأمن النفسي، على اعتباره من أهم المطالب الأساسية للفرد بصفة عامة وللطالب بصفة خاصة.

المـــراجع

القران الكريم

إبريعم خالد ، سامية .(2020). ***سيكولوجية الأمن النفسي***(د. ط) .جامعة العربي بن مهدي أم البواقي الجزائر : دار التعلم الجامعي .

أبوعرة ، أحمد محمد عاطف .(2017).***الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة*** ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القدس: فلسطين.

أرنوف ، ويتج .(د .ت) . ***سيكولوجية التعلم*** (د. ط).جامعة عين شمس جمهورية مصرالعربية: دار ما كجرو هيل.

أقرع ، أياد محمد نادي.(2005). ***الشعور بالأمن النفسيوتأثره ببعضالمتغيرات*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية في نابلس :فلسطين .

ألغامدي ، محمد عبد الله على أل على .(2015) . ***الأمن النفسي وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام*** ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بينها : السعودية .

ايد راجح ، المنتصر. (2020) .***الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية*** ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليمنية .

البادري ، سعود بن مبارك . (د ت) .***تطبيقات علم النفس مهنة وتربية*** (ب .ط) . الأمارات : دار الكتاب الجامعي **www uinversity book house . com ـــ@bookhous**ناهد فهمي ، حطيبة .(2008) . ***منهج الأنشطة في رياض الأطفال***(ط.1).عمان . الأردن : دار المسيرة .

بركات، زياد. (2012).***الشـــعور بالأمن النفســـي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم***، المؤتمر التربوي الثاني، دور المؤســـســـات التربوية وماهيتها في تحقيق الأمن(27-28 أيار جامع الاستقلال: فلسطين).

البركات، عمر ومحمود، صـالح. (2012). العلاقة بين مسـتوى الأمن النفسـي والمسـؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي الأردني، ***مجلة دراسات تربوية ونفسية***، العدد(77)، ص277-311..

بشقة ، عز الدين .(2009). ***عوامل استثارة دافعية الإنجاز لدى طلبة L M D***،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة العربي بن مهيدي :أم ألبوقي.

برابح ، نعيمة .(2016).***الأمن النفســي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراســي لدى طلبة ماســتر علم النفس بقسم علم النفس*** ، رسالة ماستر غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف : المسيلة .

بن عبد الله الشـندودي ، خالصـة بنت على .(2015) . ***تأكيد الذات ودافعية الإنجاز لدى المشرفين التربويين بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان***،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نزوي :عمان .

بن فروج ، هشام .(2016) . ***دراسة بعض الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الإنجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الدراسي والجنس لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وثالثة ثانوي بمدنية الأغواط***،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ورقلة : الجزائر .

بن محمد العقيلي ، عادل بن محمد .(2004). ***الاغتراب وعلاقته بالأمن النفســي على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض*** ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : الرياض .

بن محمد، عادل بن محمد العقيلي. (2004). ***الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي***، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض.

بن يونس ، محمد محمود . (2007). *سيكولوجيا الدافعية والانفعالات* (ط .2) . عمان ــ الأردن : دار المسيرة .

بهجت الشمايلة ، نسرين عبد الرزاق .(2006).***أثر برنامج تدريبي للدافعية الداخلية للتعلم على درجة التعلم المنظم ذاتيا لطلبة المرحلة الأساسية العليا*** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

بوقصارة ، منصور . (2008) . ***الدافع للإنجاز مركز الضبط تقدير الذات والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوية*** ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة وهران : الجزائر .

جابر ، جابر عبد الحميد. (1989). ***سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم*** (د. ط).دولة الكويت : دار الكتاب الحديث .

جلدة ، سامر بطرس .(2009) . ***السلوك التنظيمي الإدارية الحديثة*** (ط.1). عمان .الأردن : دار أسامة .

حجاج ، عمر.(2014). الأمن النفسي وعلاقتها بالدافعية للتعلم جامعة قاصدي مرباح . ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*** .2014(16).191. 210 .

الحرفي، لمي. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة بدمشق، ***مجلة جامعة البعث***، 36 (08)، ص91-118.

حســـائين ، محمد عواطف محمد .(2012). ***ســـيكولوجية التعلم (نظريات ، عمليات معرفية ، قدرات عقلية)*** (ط.1) . جامعة سوهاج : المكتبة الأكاديمية .

حسين الفلفلي ، هناء .(2013) . ***علم النفس التربوي*** (ط.1). الأردن ـــ عمان : دار كنوز المعرفة العلمية .

خليفة ، عبد اللطيف. (2000) .***الدافعية للإنجاز*** (د .ط) . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشـــر والتوزيع .

خويطر ، وفاء حســـن على . (2010).***الأمن النفســـي والشـــعور بالوحدة النفســـية لدى المرأة الفلسـطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات*** ،رسـالة ماجسـتير غيرة منشـورة ،الجامعة الإسلامية :غزة .

داسة ، بدر الذين. (2012). ***الدافعية الرياضية وعلاقتها بالاتجاه نحو أنواع الاتصال داخل الفرق الرياضي*** ،رسالة دكتورة غير منشورة . جامعة الجزار : الجزائر .

الداهري ، صـــالح حســـن أحمد .(2011) . ***أســـاســـيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم***(ط.1).عمان . الأردن :دار حامد للنشر والتوزيع .

الزغبي، أحمد. (2015). الأمن النفســي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشــق،***مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس***، 13 (04)، ص10-42.

السلمان، مصطفى فؤاد. (1995).***درجة تحقيق حاجة الإحساس بالأمان لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية***، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

سـهل ، فريدة. (2009) .***أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية*** ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الجزائر .

السيد سلمان ، علي .(2015). ***سيكولوجية النمو والنمو النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*** (ط .1) . مدنية نصر . القاهرة : دار الجوهرة للنشر والتوزيع .

سيسبان ، فاطمية الزهراء.(2017) .***فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة بولاية مستغانم***، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة وهران .الجزائر

الشريف ، محمد موسي .(2003). ***الأمن النفس*** (ط .2). المملكة العربية السعودية ـــ جدة : دار الأندلس .

صـحرواي، أمينة وعبايدية، بسـمة. (2015).***الضـغط النفسـي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.*** *(دراسـة ميدانية بقسـم علم النفس وعلم الاجتماع)*،مذكرةماجسـتير تخصـص علم الاجتماع التربوي، جامعة 08-ماي-1945قالمة: (الجزائر).

صمبة، زهية ولبعير، حورية. (2021).***التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى السنة الأولى ثانوي.*** *(دراسة ميدانية بثانوية بن السي حمو مولاي المهدي سالي- أنموذجا)*، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية: أدرار: الجزائر.

عامر ، طارق عبد الرءوف ومحمد ، ربيع (2008) . ***توظيف أبحاث الدماغ في التعلم*** .(د .ط .)عمان . الأردن : دار العلمية غزة .

عباس، ضـرام موسـى. (2012). درجة تحقيق حاجة الإحسـاس بالأمن لدى أعضـاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة القادسية، ***مجلة علوم التربية الرياضية***، (02)، ص104-121.

عبد الحميد العنابي ، حنان .(2014). ***علم النفس التربوي*** (ط .5). عمان : دار صفاء

عبد السلام زهران ، حامد. (1998) .***الصحة النفسية والعلاج النفسي*** (ط. 3) . القاهرة : عالم الكتب لنشير والتوزيع وطباعة .

عبد السـلام، فاروق.(1979). القيم وعلاقتها بالأمن النفسـي، ***مجلة كلية التربية***، العدد (04) جامعة الملك عبد الملك عبد العزيز.

عبد الله السـقا ، عبد الله غسـان .(2018) .***الأمن النفسـي والاتجاه المخاطر وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى رجال الإعلام***،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الإسلامية بغزة :فلسطين .

عريبي زايد ، سهام .(د ت). الأمن النفسي ودافعية الإنجاز جامعة بغدد . ***مجلة كلية الآداب***.(83) .

عشوي ، مصطفي .(2016) . ***علم النفس المعاصر*** (ط.1) . برج الكيفيان الجزائر : دارة الأمة.

غباري ، ثائر أحمد. (2008). ***الدافعية(النظرية التطبيق)*** (ط.1).عمان : دار المسـيرة للنشـر والتوزيع والطباعة .

الفار ، خالد مختار. (2016) .***سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات*** (د.ط) . جامعة الزاوية

الفقي، حامد عبد العزيز. (1977). ***دراسات في سيكولوجية النمو***، جامعة لطويت.

القصاه فرحان ، محمد وعوض ،الترتوري .(2006) . ***أساسيات علم النفس النظرية والتطبيق*** . (ب .ط). عمان : دار حامد للنشر وللتوزيع .

قطامي ، يوسف محمود. (2009) .***مدخل إلى علم النفس***(ط.1). الجامعية الأردنية : دار الفكر .

–قوراري ، حنان .(2014). ***الضـــغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصـــحة العمومية***،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بسكرة :الجزائر.

الكفاوين ، محمد عطاف .(2019). دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية جامعة المنصـــورة . ***المجلة العلمية البحوث والنشـــر العلمي*** .35 http://www ..aun .edU .eg/Faculty–education/arabic(7)

كمور ــ ميماس ذاكر. (2011). ***الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة*** *العربية المفتوحة*، فرع الأردن– عمان.

مجدي ،أحمد محمد عبد الله. (2003).**علم التربوي بين النظرية والتطبيق** (د .ط) . جامعة سكندرية : دار المعرفة الجامعية .

مسـعودي، مريم.(2019).***مستوى الأمن النفسـي لدى طلبة الجامعة في ضـوء بعض المتغيرات***، مذكرة لتكملة متطلبات ماجستير في تخصص علو التربية إرشاد وتوجيه، جامعة صدري مرباح –ورقلة(الجزائر).

المغربي ، كامل محمد .(2004) . ***السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم*** (ط .3). :دار الفكر .

مهرية ، خليدة.(2014) .***الاغتراب وعلاقة بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من مراهقي التعليم الثانوي بمدنية تمرست***،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة وهران :الجزائر .

نفيسة ، محمد باشري و مدكور ،فوزي شعبان وفهمي ، رباب .(2017) . ***السلوك التنظيمي***(د .ط). جامعة القاهرة . مصر : كلية التجارة .

هواري ، أحلام و بشلاغم ، يحيى .(2020). مستوى الأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات جامعة الوادي . ***مجلة العلوم النفسية والتربوية*** . 6(4) .239.251.

المراجع الأجنبية:

AYDEN, F & COSKUM. M. (2011). SECONDARY SCHOOL SLUDENT ACHIEVEMENT MOTIVATION TOWARD GEOGRAPHY LESSON, ARCHIVES OF APPLIED SCIENCE RESEARCH, 3(02).P121-13.

HO. H & SHI. S.(2017). THE IMPACT OF TAIWANCE COLLEGE STUDENTS LEARNING MOTIVATION FROM SELF- DETERMINATION PERSPECTIVE ON LEARNING OUTCOMES: MEDERATING ROLS OF MUTI: TRAITS, EDUCATION SCIENCES. THEORY & PRACTICE UNIVERSIEY OF TAIPEI, DOI 10-12738/ESTP.2017-03-0406.

MARGINSON. S.(2012). INTERNATIONAL STUDANT PSYCHOLOGY SECURUTY SOCIAL AND BEHAVIORAL SCIENCES .86(2013): PP70-75.

OWENS, C E (1971). AN INVESTIGATION OF THE RELATIONSHIP OF VALUES AND SECURITY-INSECURITY TO STUDENT, ACTIVISIM DISSERTATION ABSTRACT 01, 1972-VOL32-N09.

POKAY. P & BLUMEN FELD. P(2001). PREDICING ACHIEVEMENT OF EARTY AND LATE IN SEMESTER THE ROLE OF MATIVATION AND USE OF LEARNING STRATEGIES. JOURAL OF EDUCATION PSYCHOLOGY .82 (01) PP41-50. (2001).

الملاحق

الملحق رقم(01): يوضح الصورة الأولية لمقياس الأمن النفسي.

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي (ة) الطالب (ة):

نضـع بين يديك هذا اسـتبيان الذي يقيس الأمن النفسـي ودافعية الانجاز داخل الجامعة ,ونرجو منكم الإجابة على كل لعبارات الاسـتبيان ,ذالك بوضـع علامة (×) أمام الاختيار الذي تراه مناسـب ,واعلم ليست هناك أي إجابات صحيحة أخرى خاطئة , وان نتائج الدراسة لاستعمال إلا لغرض البحث العلمي , و ستحظى بسرية تامة , وشكرا مسبقا على تعاونك من اجل إنجاح هذه الدراسة .

الجنس :.....

التخصص الدراسي :.....

المستوى الدراسي :.....

الرقم	العبـــــارات	مو افق	مو افق نوع ما	غير مو افق
01	لدي شعور بالأمن لقدراتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها.			
02	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان.			
03	لدي قدرة على مواجهة الو اقع حتى ولو كان مرا .			
04	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعرني بالأمن والاطمئنان .			
05	أتوقع الخير من الطلبة حولي لأن الدنيا بخير.			
06	أثق في قدرتي على حماية نفسي .			
07	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الجامعية .			
08	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان .			
09	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي .			
10	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد للطلبة .			
11	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي .			
12	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام .			
13	أحتقر نفسي وألومها من حين لأخر.			
14	أنا طالب كثير التشكك وهذا ما يقلقني .			
15	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمر صعب في هذه الأيام .			
16	أرى أن الحياة تسير من السيئ إلى الأسوأ.			
17	افقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس .			
18	ابتعاد الطلبة عنى وقت الشدة يشعرني بعدم الأمان .			
19	أشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا .			
20	أنا طالب متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي .			
21	اشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لأخر.			
22	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين .			
23	أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت .			
24	أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء .			

25	أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على الرغم من بساطة الأمور			
26	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا .			
27	أرى أن الاحتكاك بالطلبة يسبب المشاكل .			
28	اشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الطلبة في الجامعة (أو عندما أجلس بمفردي).			
29	التعامل بإخلاص ومحبة بين الطلبة في الجامعة أصبح عملة نادرة.			
30	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية .			

شكرا على تعاونكم معانا

الملحق رقم(02): يوضح الصورة الأولية لمقياس الدافعية للإنجاز

الرقم	العبـــــارات	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
01	أميل إلى الموضوعات الدراسية التي تحتاج إلى تفكير.			
02	أحب الدراسة عندما لا يكون امتحانات وواجبات منزلية			
03	أبذل الجهد في دروسي .			
04	يصيبني الملل من قراءة الكتب المنهجية .			
05	أرغب في معرفة المزيد من المعلومات عن الفرع الذي أدرسه .			
06	لا أجد في دروسي ما يدفعني للدراسة .			
07	أحب الدراسة لأنها ترضي طموحي .			
08	أشعر أني لا استطيع النجاح في الكثير من المواد .			
09	يشجعني أهلي على الدراسة .			
10	اشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا استطيع تحملها .			
11	أبذل قصارى جهدي لاكونا فضل من الآخرين .			
12	انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي .			
13	أسعى إلى التفوق في دروسي من خلال بذل جهدي .			
14	أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية .			
15	أركز باهتمام على شرح الأستاذة خلال المحاضرة .			
16	يستخدم بعض الأساتذة طريقة تدريس غير مناسبة.			
17	أرغب في مواصلة تحصيلي الدراسي بما يلائم قدراتي ورغباتي .			
18	لا ارغب في التخصص الذي أدرسه .			
19	أقضي ساعات طويلة في الدراسة دون الشعور بالملل .			
20	أكره الجامعة بسبب المعاملة السيئة من بعد الأساتذة .			

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم(03): يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة:

أ-مقياس الأمن النفسي:

1-الصدق

الملحق رقم(04): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي

```
                                                                RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
    VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
                                                    VAR00016 VAR00017 VAR00018
                                          DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
                                                              NEW FILE.
                                       DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
                                             T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
                                                       /MISSING=ANALYSIS
                                                    /VARIABLES=VAR00001
                                                     /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

```
[Jeu_de_données2]
```

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	8	156,2500	4,83292	1,70870
	2,00	8	106,7500	8,01338	2,83316

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,702	,416	14,961	14	,000	49,50000	3,30854	42,40389	56,59611
	Hypothèse de variances inégales			14,961	11,497	,000	49,50000	3,30854	42,25620	56,74380

الملحق رقم(05): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي: معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
/VARIABLES=SUM01 SUM02 SUMG
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données1]

Corrélations

		SUM01	SUM02	SUMG
SUM01	Corrélation de Pearson	1	,758**	,929**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	30	30	30
SUM02	Corrélation de Pearson	,758**	1	,944**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	30	30	30
SUMG	Corrélation de Pearson	,929**	,944**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2-الثبات:

الملحق رقم (06): يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الأمن النفسي:

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
  VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029
  VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016
                                VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024
                                VAR00026 VAR00028 VAR00030
/SCALE('ثبات التجزئة النصفية بطريقة الفردي و الزوجي لمقياس الأمن
2023النفسي') ALL
/MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

[Jeu_de_données0]

Echelle : ثبات التجزئة النصفية بطريقة الفردي والزوجي لمقياس الأمن النفسي2023

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Crnbach	Partie 1	Valeur	,799
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,742
		Nombre d'éléments	15[b]
		Nombre total d'éléments	30
		Corrélation entre les sous-échelles	,838
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,912
		Longueur inégale	,912
		Coefficient de Guttman	,911

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030.

الملحق رقم(07) يوضح نتائج ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ولأبعاده.

أولا:نتائج ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données0.
                                                                    RELIABILITY
   /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
     VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
     VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
                                         VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
                                           VAR00028 VAR00029 VAR00030
  /SCALE('ثبات للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي2023') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Jeu_de_données0]

Echelle : ثبات للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي2023

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Crombakh	Nombre d'éléments
,877	30

ثانيا: نتائج ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لبعدي مقياس الأمن النفسي.

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR0002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00026
   VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011VAR0012 VAR00013 VAR00014
                    VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018
      /SCALE('ثبات ألفا كرومباخ للبعد الأول لمقياس الأمن النفسي'2023) ALL
                                                    /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ثبات ألفا كرومباخ للبعد الأول لمقياس الأمن النفسي2023

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Crombakh	Nombre d'éléments
,724	18

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026
                    VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
      /SCALE('ثبات ألفا كرومباخ البعد الثاني لمقياس الأمن النفسي'2023) ALL
                                                    /MODEL=ALPHA
```

Fiabilité

Echelle : ثبات ألفا كرومباخ البعد الثاني لمقياس الأمن النفسي2023

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Crombakh	Nombre d'éléments
,846	12

ب-مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي:

1-الصدق

الملحق رقم(08): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données4 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

```
[Jeu_de_données4]
```

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	8	54,5000	1,85164	,65465
	2,00	8	37,5000	2,44949	,86603

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,149	,705	15,659	14	,000	17,00000	1,08562	14,67158	19,32842
	Hypothèse de variances inégales			15,659	13,031	,000	17,00000	1,08562	14,65522	19,34478

الملحق رقم(09): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي: معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données3 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
  VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
  VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 SUMG
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données3]

		SUMG
VAR00001	Corrélation de Pearson	,551**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	,647**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00003	Corrélation de Pearson	,541**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
VAR00004	Corrélation de Pearson	,549**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	,223
	Sig. (bilatérale)	,237
	N	30
VAR00006	Corrélation de Pearson	,717**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	,520**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	,703**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	,208
	Sig. (bilatérale)	,271
	N	30
VAR00010	Corrélation de Pearson	,685**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00011	Corrélation de Pearson	,360
	Sig. (bilatérale)	,051

	N	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	,378*
	Sig. (bilatérale)	,039
	N	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	,483**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	,692**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	,421*
	Sig. (bilatérale)	,020
	N	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	,271
	Sig. (bilatérale)	,147
	N	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	,126
	Sig. (bilatérale)	,507
	N	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	,751**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	,466**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
VAR00020	Corrélation de Pearson	,303
	Sig. (bilatérale)	,103
	N	30
SUMG	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

2-الثبات:

الملحق رقم (10): يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الدافعية للإنجاز:

```
                                                                RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
    VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010
                               VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020

/SCALE('202ثباتالتجزئةالنصفيةبطريقةالتنصيفالفرديوالزوجيبمقياسالدافعيةللإنجاز')
                                                                3') ALL
                                                                /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

Echelle : 2023ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي بمقياس الدافعية للإنجاز

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,555
		Nombre d'éléments	10[a]
	Partie 2	Valeur	,806
		Nombre d'éléments	10[b]
		Nombre total d'éléments	20
		Corrélation entre les sous-échelles	,681
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,810
		Longueur inégale	,810
		Coefficient de Guttman	,823

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020.

الملحق رقم(11) يوضح نتائج ثبات ألف كرومباخ للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
  VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
                     VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
 /SCALE('ALL ('2023ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز')/
                                                        /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : 2023ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,830	20

الملحق رقم(12): يوضح الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي:

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي (ة) الطالب (ة):

نضـع بين يديك هذا اسـتبيان الذي يقيس الأمن النفسـي ودافعية الانجاز داخل الجامعة ,ونرجو منكم الإجابة على كل لعبارات الاسـتبيان ,ذالك بوضـع علامة (×) أمام الاختيار الذي تراه مناسـب ,واعلم ليست هناك أي إجابات صحيحة أخرى خاطئة , وان نتائج الدراسة لاستعمال إلا لغرض البحث العلمي , و ستحظى بسرية تامة , وشكرا مسبقا على تعاونك من اجل إنجاح هذه الدراسة .

الجنس :.....

التخصص الدراسي :.....

المستوى الدراسي :.....

الرقم	العبـــــارات	مو افق	مو افق نوع ما	غير مو افق
01	لدى شعور بالأمن لقدراتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها.			
02	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان.			
03	لدى قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا .			
04	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعرني بالأمن والاطمئنان .			
05	أتوقع الخير من الطلبة حولي لأن الدنيا بخير.			
06	أثق في قدرتي على حماية نفسي .			
07	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الجامعية .			
08	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان .			
09	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي .			
10	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد للطلبة .			
11	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي .			
12	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام .			
13	أحتقر نفسي وألومها من حين لأخر.			
14	أنا طالب كثير التشكك وهذا ما يقلقني .			
15	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمر صعب في هذه الأيام .			
16	أرى أن الحياة تسير من السيئ إلى الأسوأ.			
17	افقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس .			
18	ابتعاد الطلبة عني وقت الشدة يشعرني بعدم الأمان .			
19	أشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا .			
20	أنا طالب متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي .			
21	اشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لأخر.			

22	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين .			
23	أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت .			
24	أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء .			
25	أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على الرغم من بساطة الأمور			
26	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا .			
27	أرى أن الاحتكاك بالطلبة يسبب المشاكل .			
28	اشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الطلبة في الجامعة (أو عندما أجلس بمفردي).			
29	التعامل بإخلاص ومحبة بين الطلبة في الجامعة أصبح عملة نادرة.			
30	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية .			

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم(13): يوضح الصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم(14): يوضح نتيجة الفرضية الأولى:

```
CORRELATIONS
الأمن النفسي الدافعية للإنجاز=/VARIABLES
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

الرقم	العبـــــارات	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
01	أميل إلى الموضوعات الدراسية التي تحتاج إلى تفكير.			
02	أحب الدراسة عندما لا يكون امتحانات وواجبات منزلية			
03	أبذل الجهد في دروسي .			
04	يصيبني الملل من قراءة الكتب المنهجية .			
05	لا أجد في دروسي ما يدفعني للدراسة .			
06	أحب الدراسة لأنها ترضي طموحي .			
07	أشعر أني لا استطيع النجاح في الكثير من المواد .			
08	اشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا استطيع تحملها .			
09	انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي .			
10	أسعى إلى التفوق في دروسي من خلال بذل جهدي .			
11	أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية .			
12	أركز باهتمام على شرح الأستاذة خلال المحاضرة .			
13	لا ارغب في التخصص الذي أدرسه .			
14	أقضي ساعات طويلة في الدراسة دون الشعور بالملل .			

Corrélations

		الأمن النفسي	الدافعية للإنجاز
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	1	396**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	110	110

الدافعية للإنجاز	Corrélation de Pearson	396**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	110	110

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم(15): يوضح نتيجة الفرضية الثانية:

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الأمن النفسي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	1,00	18	69,0556	9,24485	2,17903
	2,00	92	68,3152	8,76924	,91426

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne		Inférieur	Supérieur
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	,039	,844	,325	108	,746	,74034	2,27983	3,77869	5,25937
	Hypothèse de variances inégales			,313	23,377	,757	,74034	2,36306	4,14367	5,62434

الملحق رقم(16): يوضح نتيجة الفرضية الثالثة:

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الدافعية للإنجاز
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية للإنجاز	1,00	18	45,8889	4,40439	1,03813
	2,00	92	45,1413	5,48641	,57200

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدافعية للإنجاز	Hypothèse de variances égales	,931	,337	,544	108	,587	,74758	1,37388	-1,97568	3,47085
	Hypothèse de variances inégales			,631	28,400	,533	,74758	1,18528	-1,67881	3,17398

الملحق رقم(17): يوضح نتيجة الفرضية الرابعة.

```
ONEWAY الأمن النفسي BY التخصص
/STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY WELCH
/PLOT MEANS
/MISSING ANALYSIS
/POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05)
```

Unidirectionnel

Descriptives

الأمن

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
1,00	41	68,3415	8,03931	1,25553	65,8039	70,8790	56,00	87,00
2,00	34	69,2941	9,02028	1,54696	66,1468	72,4414	55,00	89,00
3,00	35	67,7143	9,61791	1,62572	64,4104	71,0182	40,00	84,00
Total	110	68,4364	8,80943	,83995	66,7716	70,1011	40,00	89,00

Test d'homogénéité des variances

الأمن النفسي

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
,338	2	107	,714

ANOVA

الأمن النفسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	43,633	2	21,817	,277	,758
Intragroupes	8415,421	107	78,649		
Total	8459,055	109			

Tests robustes d'égalité des moyennes

الأمن النفسي

	Statistiques	ddl1	ddl2	Sig.
Welch	,253	2	68,655	,778

a. F distribué asymptotiquement

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الأمن النفسي

Scheffé

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	2,00	-,95265	2,05705	,898	-6,0591	4,1538
	3,00	,62718	2,04092	,954	-4,4392	5,6936
2,00	1,00	,95265	2,05705	,898	-4,1538	6,0591
	3,00	1,57983	2,13549	,761	-3,7213	6,8810
3,00	1,00	-,62718	2,04092	,954	-5,6936	4,4392
	2,00	-1,57983	2,13549	,761	-6,8810	3,7213

Sous-ensembles homogènes :

الأمن النفسي

Scheffé[a,b]

التخصص	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
3,00	35	67,7143
1,00	41	68,3415
2,00	34	69,2941
Sig.		,750

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 36,420.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

Tracés des moyennes

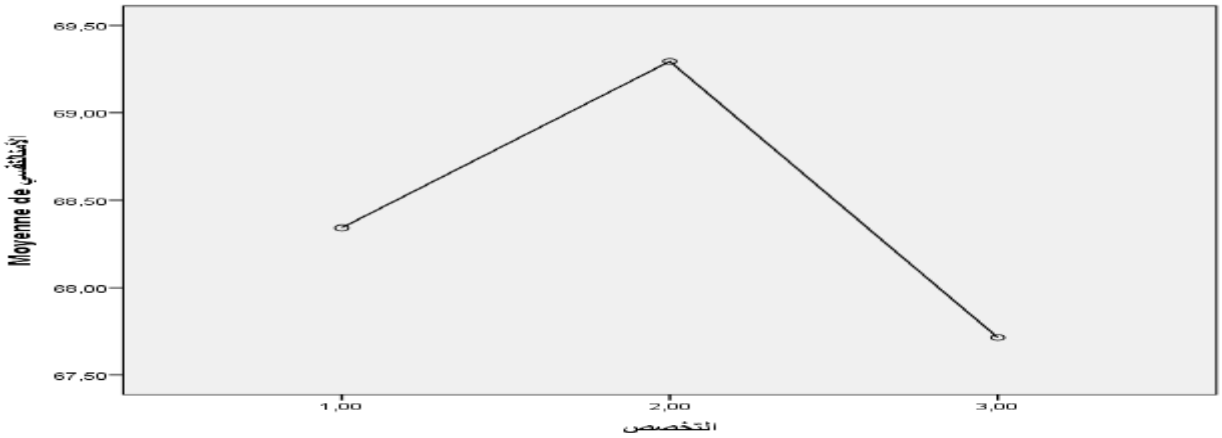

الملحق رقم(18): يوضح نتيجة الفرضية الخامسة.

```
ONEWAY الدافعية للإنجاز BY التخصص
/STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY WELCH
/PLOT MEANS
/MISSING ANALYSIS
/POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Descriptives

الدافعية للإنجاز

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
1,00	41	45,8049	5,10989	,79803	44,1920	47,4178	37,00	55,00
2,00	34	45,4706	4,56758	,78333	43,8769	47,0643	37,00	56,00
3,00	35	44,4286	6,19908	1,04784	42,2991	46,5580	31,00	56,00

Total	110	45,2636	5,31344	,50662	44,2595	46,2677	31,00	56,00

Test d'homogénéité des variances

الدافعية للإنجاز

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
1,918	2	107	,152

ANOVA

الدافعية للإنجاز

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	37,874	2	18,937	,667	,516
Intragroupes	3039,481	107	28,406		
Total	3077,355	109			

Tests robustes d'égalité des moyennes

الدافعية للإنجاز

	Statistiques[a]	ddl1	ddl2	Sig.
Welch	,555	2	69,427	,577

a. F distribué asymptotiquement

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الدافعية للإنجاز

Scheffé

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	2,00	,33429	1,23625	,964	-2,7346	3,4032
	3,00	1,37631	1,22656	,535	-1,6685	4,4211
2,00	1,00	-,33429	1,23625	,964	-3,4032	2,7346
	3,00	1,04202	1,28339	,720	-2,1439	4,2279
3,00	1,00	-1,37631	1,22656	,535	-4,4211	1,6685
	2,00	-1,04202	1,28339	,720	-4,2279	2,1439

Sous-ensembles homogènes :

الدافعية للإنجاز

Scheffé[a,b]

التخصص	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05

		1
3,00	35	44,4286
2,00	34	45,4706
1,00	41	45,8049
Sig.		,547

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 36,420.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

Tracés des moyennes